جـامعة قـاصدي مرباح ورقلــة
كليــة العلوم الإنسـانية والاجتمـاعية
قسـم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة: آسيا بوحفص

مذكرة بعنوان:

تمثلات الشباب الجزائري نحو الزواج بالجامعيات

"دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة ورقلة"

أعضاء لجنة المناقشة:

▪ أ قريشي نجاة/	(أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	رئيسا
▪ فرج الله صورية	(أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مشرفا ومقررا
▪ بويعلي وسيلة /	(أستاذ جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مناقشا

السنة الجامعية 2019\2020

شكر وتقدير

في البداية الشكر والحمد لله جل في علاه، فلله ينسب الفضل كله في إكمال هذا العمل والكمال يبقى لله وحده، وبعد الحمد لله فاني أتوجه الى استاذتي الدكتورة فرج الله صوريه بالشكر والتقدير الذي لن تفيها أي كلمات حقها، فلولا مثابرتها ودعمها المستمر ما تم هذا العمل نسال الله ان يجعله في ميزان حسناتها.

ولا ننسى في هذا المقام ان نشكر أيضا جميع الأساتذة الذين بفضلهم وصلنا الى هذه المحطة لهم منا جزيل الشكر والتقدير.

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي رزقني القدرة على إتمام هذا العمل.

اهدي هذا العمل الى من جرع الكاس فارغا ليسقيني قطرة حب الى من حصد الاشواك عن

دربي ليمهد لي طريق العلم ابي وامي اطال الله في عمرهم.

كما أخص الذكر من ساندني طوال مسيرتي الدراسية زوجي حفظه الله ورعاه.

كما اهدي تخرجي لأهلي واحبتي جميعا ولكل روح شاركتني بدعائها.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
اهداء	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
أولا: الإشكالية	**2**
ثانيا: أسباب اختيار الموضوع	**5**
ثالثا: أهمية الدراسة	**5**
رابعا: أهداف الدراسة	**5**
خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة	**6**
سادسا: المقاربة السوسيولوجية	**9**
سابعا: الدراسات السابقة	**12**
خلاصة	**16**
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	**18**
أولا: منهج الدراسة	**18**
ثانيا: مجالات الدراسة	**19**
1/ المجال المكاني	**19**
2/ المجال الزماني	**19**
3/ المجال البشري	**19**
ثالثا: الدراسة الاستطلاعية	**20**
رابعا: عينة الدراسة	**20**

خامسا: أدوات جمع البيانات	**21**
خلاصة	**22**
الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
تمهيد	**24**
أولا: عرض وتحليل البيانات	**24**
ثانيا: نتائج الدراسة	**38**
ثالثا: النتيجة العامة	**41**
الخاتمة	**43**
قائمة المراجع	**45**

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع العينة حسب السن	24
02	توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية	24
03	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	25
04	توزيع العينة حسب نوع المهنة	26
05	توزيع العينة حسب نوع السكن	26
06	توزيع العينة حسب راي الشباب في تعليم المرأة	27
07	توزيع العينة على حسب موقف الشباب من مواصلة الفتاة دراستها الجامعية	27
08	توزيع العينة حسب نظرة الشباب للجامعة	28
09	توزيع العينةعلى حسب تقييم الشباب للجامعة	28
10	توزيع العينةعلى حسب وضعية اختيار شريكة الحياة	29
11	توزيع العينةعلى حسب أساس اختيار الشاب للفتاة الجامعية	29
12	توزيع العينةعلى حسب مدى تأييد او رفض الضباب لخروج المرأة للعمل	30
13	توزيع العينةعلى حسب موقف الشباب من عمل الفتاة في الوقت الراهن	30
14	توزيع العينةعلى حسب الاختيارات الأنسب لشريكة الحياة الجامعية	31
15	توزيع العينةعلى حسب اقتراحات الشباب للوظائف المناسبة للفتاة الجامعية	32
16	توزيع العينة على حسب ان كان يستوجب على الفتاة المتحصلة على شهادة جامعية الخروج للعمل	32
17	توزيع العينة على حسب أي أساس يتم اختيار شريكة الحياة	33
18	توزيع العينة حسب الأهداف المحققة من وراء الزواج	33
19	توزيع العينة حسب نوع اختيار شريكة الحياة	34
20	توزيع العينة حسب فارق السن في اختيار شريكة الحياة	35
21	توزيع العينة على حسب راي الشباب في اختيار شريكة الحياة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	35
22	توزيع العينة على حسب من يقوم باختيار شريكة الحياة للشاب	36
23	توزيع العينةعلى حسب أفضل الطرق لاختيار شريكة الحياة	37
24	توزيع العينة حسب تصورات الشباب الشخصية نحوى الزواج من الفتاة الجامعية	37

مقدمة

مقدمة

الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشارا، فلا تكاد تجد مجتمعا يخلو بالطبيعة من النظام الاسري فهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية، إذ لا يمكن إن نتصور حالة إنسانية إذا لم تكن منتظمة في اسر ولإنشاء هذه الأخيرة لا بد من أهم خطوة وهي الزواج، فيقول تبارك وتعالى: (ومن آياته إن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) (الروم 21)، فهذه المودة والرحمة والهدوء والاستقرار النفسي والاجتماعي تنشا بفعل الزواج.

فالزواج هو احد العادات الاجتماعية المتوارثة منذ الأزل، كما هو تنظيم اجتماعي يحافظ على الفرد وعلى جودة واستمرارية فهو الرابطة المشروعة بين الجنسين، والزواج الناجح مبني على حسن اختيار شريك الحياة لان الاختيار الصحيح للزوج أو الزوجة يساعد على تحقيق السعادة والتناغم بين الزوجين فالزواج هو المشروع الأهم في حياة الفرد فهو مشروع الحياة فيجدر بنا التخطيط وتحديد الأهداف التي تسعى لتحقيقها وبلوغها، فهذا يتحقق بالاختيار المناسب لضمان نجاح هذا المشروع فهذا الاختيار مبني على أسس ورغبات وحاجات مكملة يسعى الفرد لتحقيقها، فان تحدثنا عن الشاب فنجد انه لديه صفات معينة لشريكة حياته وعلى أساسها يبحث عن شريكة حياته والمرأة كذلك فان أحسن الرجل اختيار المرأة المناسبة عاش مرتاح البال ويتفادى الوقوع في مشكلة الطلاق، فالمرأة هي أساس بناء الأسرة وماذا لو كانت جامعية متعلمة ومثقفة وواعية كيف ستكون نظرة الشاب الورقلي نحوى الزواج بالجامعية في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية الراهنة التي يعيشها المجتمع الجزائري، ونخص هنا المجتمع الورقلي بالأساس فقد شهد عدة تغيرات في العديد من الجوانب بحيث انعكست على مختلف مكونات البنية الاجتماعية ومن بين هذه التغيرات خروج المرأة للعمل ودخولها للجامعة لإكمال دراستها، فهذا لا شك سيؤثر على الأسرة وعلى اختيار الشاب لشريكة حياته من بين العاملة والجامعية والماكثة في البيت لهذا كان موضوع الدراسة الحالية معرفة تصورات الشاب الورقلي بالخصوص نحوى اختيار شريكة حياته والزواج من الفتاة الجامعية.

ولقد قسمت الدراسة الى ثلاثة فصول، فصل نظري وفصل منهجي وفصل ميداني، تناول الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة انطلاقا من تحديد الإشكالية الدراسة وانتهت بوضع سؤال الانطلاق والاسئلة الفرعية ثم تليها أسباب اختيار الموضوع الذاتية والموضوعية مع ذكر الأهمية وأهداف الدراسة ثم

تطرقنا الى تحديد مفاهيم الدراسة وصولا الى التعاريف الإجرائية ثم تطرقنا الى عرض مبادئ النظرية الأساسية التي تم تبنيها واخيار استخلاص الدراسات السابقة.

اما الفصل الثاني، الفصل المنهجي للدراسة قد تناولنا المنهج المستخدم في هذه الدراسة ثم مجالات الدراسة المكاني والزماني تم تطرقنا الى عينة الدراسة وكيفية اختيارها وصولا الى الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

ثم الفصل الثالث بعنوان عرض وتحليل البيانات والنتائج، وهذا الأخير تم فيه تفريغ البيانات وتحليلها ثم عرضنا النتائج التي حصلت اليها الدراسة في ضوء الأسئلة المعتمدة في الدراسة.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

أولا: الإشكالية

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: تحديد مفاهيم الدراسة

سادسا: المقاربة السوسيولوجية

سابعا: الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد:

سيتم عرض الجانب النظري للدراسة واهم الخطوات المتبعة فيه من إشكالية الدراسة الى غاية الدراسات السابقة.

1) الإشكالية

يعتبر الزواج بانه الاجراء الذي انشاه المجتمع لتكوين الاسرة، وهو من اهم النظم الاجتماعية وهو الرابطة المشروعة بين الجنسين، وعن طريقه تتحقق سلامة الأوضاع الاجتماعية، وبقاء النوع البشري، كما يرى البعض من علماء الاجتماع الزواج بانه النمط الاجتماعي الذي على أساسه يتم الاتفاق بين شخصين او أكثر على تكوين اسرة، كما انه وحدة بين الرجل والمرأة في سبيل النضال من اجل الحياة وانجاب الأطفال في ضوء اطار العام الذي تحدده الجماعة، فالدين الإسلامي يحث على الزواج وينهي عن التبتل فيه باعتباره ارتباط بين المسلم والمسلمة، ويكون وفقا للعقد الشرعي والقانوني ويكون علنيا بحضور اهل الزوجين، كما ينظر للزواج على انه سنة الله تعالى ورسوله للحفاظ على الاستقرار الروحي والأخلاقي، كما تشير العديد من الدراسات التي أجريت على مدى 150 عاما الماضي، الا ان الزواج مفيد للصحة فقد نشرت جامعة هارفرد على موقعها الالكتروني نتائج دراسة استقصائية كبيرة شملت 127 الف بالغ امريكي وأثبتت ان الرجال المتزوجين ويتمتعون بصحة افضل من الرجال الذين لم يتزوجوا قط، ومن الناحية القانونية ينظر للزواج على انه قواعد وأساليب محددة السلوك هدفها الحفاظ على النظام العائلي بصورة خاصة والنظام العام بصفة عامة. فالزواج عبارة عن علاقة متعارف عليها بين الرجل والمرأة وتبنى هذه العلاقة وفق أسس واعراف المجتمعات والأديان.

فلكل مجتمع له خصائصه ومميزاته، فالمجتمع الجزائري يتميز ويتصف بنوع من الخصوصية التي لطالما رفض تغييرها، ونخص هنا بالذات المجتمع الورقلي، فقد كان الزواج في الاسرة عامة وفي الاسرة الورقلية خاصة يعد مشروعا يقوم به الاهل، أي اهل الشاب هم من يقومون باختيار الفتاة المناسبة للابن فلم يكن للشاب أي دخل في اختيار شريكة حياته، فالأهل هم من يتكفلون بالاختيار والتحضير للزواج، أي التكفل بمشروع الزواج من كل الجوانب والنواحي الا ان طريقة الزواج واختيار شريك الحياة قد تغيرت من منطقة الى أخرى. فيختلف المجتمع الورقلي في طقوس الزواج عن غيره من المجتمعات، كما نلاحظ أيضا ان سكان مدينة ورقلة يعتبرون مزيج من عدة ولايات مختلفة من الوطن الجزائري وكل اسرة تحتفل بالزواج على طريقة أصول المنطقة التي تنتمي اليها، الا ان كيفية اختيار شريك الحياة تكاد تكون في

العموم نفسها تقريبا، فتتم بتعارف كلا الشابين مع بعض خارج اطار العائلة في فترة يحددانها هما بنفسيهما، ثم يقومان بإخبار اهاليهم عن قرارهم وهم بدورهم يبحثون عن اصل وسمعة العريس والعروس، فأهل العريس يبحثون عن اصل العروس وهل هي مناسبة لابنهم ونفس الشيء لأهل العروس يبحثون ان كان هذا الشاب مناسب لابنتهم. وبعد المشاورة يقومون بتحديد موعد ولقاء رسمي ليتعرف كل من الطرفين على بعضهم البعض، وعلى هذا اللقاء يكون الجواب الذي سيحدد ان كان هناك خطبة وزواج ام لا. بعد ذلك يأتي موعد الخطبة الشرعية والصداق، ثم عقد القران ثم العرس.

فمنطقة ورقلة ونخص هنا بالذكر سكان القصر فهم يتميزون بعرس مدته أسبوع كامل، ففي كل يوم هناك عادة من العادات لكن كما نلاحظ في الواقع الاجتماعي الراهن، لكن في القديم كان العرس الورقلي مدته خمسة عشرة يوم فنلاحظ انها تغيرت بين الماضي والحاضر، فلم تثبت على حالها فالزمن كفيل بتغيير الكثير من الممارسات والذهنيات والمستويات الاقتصادية والثقافية... وعوامل أخرى عديدة، وذلك بفعل الثورة التكنلوجية والتغير الاجتماعي الذي يلازم العديد من المجتمعات، فالمجتمع الورقلي لازمه التغير الاجتماعي كغيره من المجتمعات وذلك ممكن للأجناس الوافدة من مختلف بقاع الأرض مما قد يؤثر نسبيا على على الذهنيات والعقليات وانماط معينة منها الزواج واختيار شريك الحياة لكلا الجنسين، فالتغير الاجتماعي عبارة عن حتمية تسري على كل شيء ومنها الزواج، كما نلاحظ ان التغير الاجتماعي مس حتى المرأة فقد تغير دورها في المجتمع فاصبح من حقها التعليم والعمل و تولي المناصب وذلك لحاجة في نفسها، فهناك مثل شعبي قديم متداول يقول: (في القديم كانت المرأة تخرج من بيت أهلها الى بيت زوجها ثم الى القبر مباشرة)،فقد كان للأهل دور في هذا لانهم كانوا يقنعون بناتهم ويرسخون هذه الفكرة في اذهانهن، لكن مع الزمن تغير الوضع وأصبحت المرأة تتمتع بعدة حقوق منها التعليم، كما ان الاحصائيات تؤكد ذلك فتعليم البنات اصبح في تزايد مستمر وقد قدر بنسبة 65.6 % من حاملي الشهادات العليا فالتعليم الذي يعد نقطة الانطلاق نحو سوق العمل ونحو المجتمع مما يتيح فرصة بناء علاقات خارج اطار العائلة واكتشاف العالم الخارجي، فالتعليم والعمل وسيلة المرأة للخروج من البيت وفرض وجودها بالمستوى التعليمي الذي ترقى اليه وذلك لعدة حاجات في نفسها مثل بلوغ اعلى المراتب والمساواة مع الرجل فاصبح بمثابة الحاجة المكملة لها، فنخص هنا الطالبة الجامعية فهي مثال ونموذج للمرأة الجزائرية والورقلية المثقفة والواعية، لان المرحلة الجامعية تعد من اهم المراحل التعليمية فيتحدد مصير الفتاة فيه وتختار التخصص ومجال العمل الذي تريد العمل به، فالمجال الجامعي يهيئ الفتاة من عدة نواحي فنجد من ناحية تنمية الوعي الثقافي والعلمي وتعلم أساليب وآداب الحوار والتفكير

جيدة والابتعاد عن السطحية، كما لا يمنع الفتاة من المساهمة في الاسرة فنجدها تتحمل أعباء الاسرة كونها مثقفة وواعية بإمكانها ارشاد الاسرة الى إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات وتنسيق ميزانية البيت، كما تساعد اخوتها الصغار في الاستذكار وذلك بقيامها بدور المعلم أحيانا لكونها تتمتع بقدر عال من المعرفة والعلم فنجد ان تعليم الفتاة اليوم له إيجابيات ترجع على الفتاة نفسها وعلى اسرتها وعلى المجتمع أيضا.

لكن كون الجامعة مكان للدراسة لا يمنع انها أيضا مكان مناسب لاختيار شريك الحياة، فهناك العديد من الزيجات في الواقع الاجتماعي فقد انطلقت من الجامعة وكان الفضل للفضاء والحيز الجامعي في تعارف الكثير من الأزواج، كما ان هناك العديد من الزملاء الذين سبق لي الدراسة معهم قد تعارفوا اثناء مرحلة دراستنا في مرحلة الثانوية والجامعة وقد توجت وختمت علاقتهم في الأخير بالزواج فنلاحظ ان الكثير من العلاقات نجحت والكثير منها فشلت ولم يحالفها الحظ في النجاح، لان موضوع اختيار شريك الحياة في الواقع الاجتماعي الراهن قائم على عدة تمثلات للشباب.

فالشاب الورقلي أصبح يختار شريكة حياته بنفسه لان كل فرد يسعى لاختيار الشريك المناسب الذي يمده بأعلى حد من حاجة الاشباع والرضا على حد قول وينش، كما ان للفتاة أيضا حق الرفض والقبول في موضوع اختيار شريك الحياة، فكل الجنسين يبحث عن شريك الحياة المناسب الذي يحقق له الحاجة المكملة التي يسعى لتحقيقها، كما للعائلة الورقلية تمثلات في اختيار شريك الحياة المناسب للابنائهم، فهل مازال لحد اليوم المجتمع الورقلي على نفس العقلية السابقة في التدخل في اختيارات الأبناء، فنلاحظ ان المجتمع الورقلي اصبح مزيج مختلط من عدة اجناس وثقافات ومزيج من العقليات بين مختلف النماذج الوافدة والتغير الاجتماعي المستمر فلا شك ان كل هذه العوامل تؤثر في اختيار الشريك المناسب للزواج، ومن هنا يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما تمثلات الشباب بمدينة ورقلة نحو الزواج بالجامعيات؟

وينطوي تحت هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية كالتالي:

1/ ما تمثلات الشباب الورقلي نحو التعليم الجامعي للفتاة؟

2/ ما تمثلات الشباب الورقلي نحو خروج المراة للعمل؟

3/ ما تأثير التغيرات الاجتماعية التي حصلت في المجتمع الجزائري على اختيار شريكة الحياة؟

2) أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

- كوننا طلبة بحث يهمنا دراسة الظواهر السوسيولوجية والزواج ظاهرة سوسيولوجية تحتاج منا دراسة سوسيولوجية معمقة.
- معايشتنا لظاهرة الزواج كوننا شباب في مرحلة الزواج واختيار شريك الحياة المناسب.
- وصم الفتاة الجامعية ومحاولة تغيير النظرة السلبية لها من قبل المجتمع.

أسباب موضوعية:

- تغير ثقافة الزواج لدى الشباب الجزائري من التقليد الى الحديث.
- مدى تأثير التغير الاجتماعي على اختيار شريك الحياة.
- فتح مجال امام المرأة للدراسة والعمل، مما أدى الى تغير نظرة المجتمع لها.

3) أهمية الدراسة:

❖ كون الموضوع يندرج في إطار الدراسات السيسيولوجيا للظواهر الاجتماعية فموضوع الزواج واختيار شريك الحياة يعابر من اهم المواضيع التي تحتاج من الباحث الاجتماعي الدراسة والفحص والتحليل السوسيولوجي.

❖ دراسة ثقافة اختيار شريك الحياة بالنسبة للشاب والفتاة.

❖ دراسة أثر التغير الاجتماعي على ثقافة الزواج وتأثير التغير الاجتماعي على تمثلات كلا الجنسين.

❖ مدى وعي المرأة في اختيار شريك الحياة المناسب.

❖ مدى تقبل المجتمع لخروج المرأة للتعليم الجامعي والخروج للعمل.

4) أهداف الدراسة:

❖ الإجابة على العديد من الأسئلة التي تدور في ذهني ولفتت انتباهي حول موضوع الطالبة الجامعية الذي يشغل كل افراد المجتمع.

❖ معرفة أسباب تغير طريقة الزواج واختيار شريك الحياة من الإباء الى الأبناء وعلى أي أساس يبنى هذا الاختيار.

❖ معرفة موقف الشباب الورقلي نحو الزواج من الجامعية او الماكثة في البيت، او التي لم تكمل تكوينها الجامعي.

5) مفاهيم الدراسة:

التمثل

لغة: تمثل او تصور الشيء، توهم صورته وتخيله واستحضره في ذهنه.[1]

اصطلاحا:

التمثلات الاجتماعية:

هي جملة الأفكار والقيم التي توحد كل افراد المجتمع.[2]

-كذلك هي السمة الاجتماعية التي تأتي من الشروط الاجتماعية ومن السياق الذي تنشا فيه.[3]

- فالتمثلات الاجتماعية أولا تتكون من الأفكار والاعتقاد، والافكار الرؤية العالم، والآراء او كذلك المواقف. هذه الأفكار والاعتقادات في تكوين حقيقي للمعرفة عموما مؤهلة عفويا(طبيعيا) لمعرفة الحس المشترك او التفكير الطبيعي.[4]

اجرائيا:

-هي جملة التصورات والأفكار والانطباعات التي يصوغها الشباب في اختيار شريك الحياة المناسب انطلاقا من منظومة القيم السائدة في مجتمعه والأنظمة والقوانين والعادات والتقاليد.

-هي الأفكار والتصورات التي يتبناها الشباب اتجاه موضوع الزواج.

الشباب:

لغة: يقصد به الفتاء والحداثة. شب، يشب، شبابا وشيبة، ومعنى الشباب في معجم الوسيط هو من أدرك سن البلوغ الى سن الرجولة والشباب هو الحداثة[5]

---

[1]- www.educapsy.com 18 janvier 2016

[2]- Raymond Bondon. **Philipe bessnard et autres**. Dictionnaire de la sociologie. La rousse paris. Boulevard de grenelle 2001 p 199

[3]- Denies jodelet. **Representation sociale phenomene concept et theoirie**. Publie. Sous la direction de serage moscovici.P. U.F paris. 1984.p364.

[4]- Y ves alpe. **Alain beitone et outure**. Lexique de la sociologie Dalloz 2 eme edition 2007 p 251.

[5]- الطبيب احمد عبد الصمد الشنقيطي. **الأساليب النبوية لتنمية القيم الايمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة** . رسالة ماجيستير. كلية التربية. جامعة ام القرى. المملكة العربية السعودية 2008/ 2007 ص 24

-مرحلة الشباب نقيض مرحلة الهرم، لما لها من خصائص نفسية وسلوكية ومزاجية، إضافة الى خاصية النشاط[1]

اصطلاحا:

يشير مفهوم الشباب الى فئة لها نشاطها وفعاليتها في بناء المجتمعات المعاصرة، الشباب يعتبر حقيقة اجتماعية بالأساس بل هو يعد ظاهرة اجتماعية تشير الى مرحلة من العمر تعقب مرحلة المراهقة ومرحلة الشباب هي مرحلة مواجهة الحياة وتحمل مسؤولياتها وضغوطها الاقتصادية والاجتماعية

اجرائيا:

المقصود بالشباب في هذه الدراسة هم شباب مدينة ورقلة.

الزواج:

لغة:

الزواج اقتران الزوج بالزوجة او الذكر بالأنثى

أيضا: الاقتران او الازدواج، وشاع استعماله في اقتران الرجل بالمرأة على سبيل الاستمرار والدوام، كما يعبر عن الضم والجمع والتداخل[2]

اصطلاحا:

-اما الزواج فهو نظام اجتماعي يتصف بقدر من الاستمرار والامتثال للمعايير الاجتماعية وهو الوسيلة التي يعتمد عليها المجتمع لتنظيم المسائل الجنسية وتحديد مسؤولية صور التزاوج الجنسي بين البالغين.[3]

-هو عبارة عن الرابطة المشروعة بين الجنسين ولا تتم هذه الرابطة الا في الحدود التير يرسمها المجتمع ووفق المصطلحات والأوضاع التي يقرها.[4]

معجم علم الاجتماع: هو العلاقة الجنسية التي تقع بين شخصين مختلفين في الجنس يشرعها ويبرر وجودها المجتمع، وتستمر فترة طويلة من الزمن يستطيع خلالها الشخصان البالغان إنجاب الأطفال وتربيتهم تربية اجتماعية واخلاقية ودينية يقرها المجتمع ويعترف بوجودها واهميتها.[5]

---

[1]- سمير لعرج. **دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري** بن يوسف بن خدة 2007/2006ص 07

[2]لمحمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت

[3]- سناء الخولي، **الزواج والعلاقات الاسرية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، سبتمبر 1981ص 56.

[4]- مصطفى خشاب، **الشباب العربي والتغير الاجتماعي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت 1981ص 79.

[5]- دينكل متشل، **معجم علم الاجتماع**، ترجمة احسان محمد، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ط2 1986 ص138.

اجرائيا:

-الزواج هو عبارة عن عقد شرعي وقانوني بين الرجل والمرأة، وذلك لتشكيل اسرة حسب الأسس الأخلاقية والاجتماعية للحفاظ على النسل البشري من الانقراض.

-كما هو عبارة عن رباط وثيق بين الشاب والشابة تتحكم فيه العادات والتقاليد ويختلف من منطقة الى أخرى

الجامعة:

لغة:

الجمع، جوامع، وجامعات، الجامعة مجموعة معاهد علمية، تسمى كليات، تدرس فيها الاداب والفنون والعلوم.[1]

اصطلاحا:

التجمع الذي يضم اقوى الاسر نفوذا في مجال السياسة من اجل ممارسة السلطة، وهكذا استخدمت كلمة الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة والطلاب من مختلف البلاد والشعوب لانها في مدلولها العربي تعني التجمع، والتجميع بل تعني اكثر من مجرد تجمع الأساتذة، فهو يتضمن ابعادا عديدة منها جامعة لمعارف عامة مشتركة، وجامعة لثواب المجتمع وخصوصياته الثقافية وجامعة لموارد ومصادر المعرفة،بما ييسر تجسيدها وانتاجها، وجامعة لمقومات الحياة من حيث الشراكة الفاعلة في الحياة الجماعية وجامعة لفرق عمل متكاملة ومتعاونة، تتالف مدارسهم الفكرية لخدمة الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي وخدمة المجتمع.[2]

تعرف الجامعة بانها المؤسسة الاجتماعية التربوية العلمية الثقافية التي اوجدها المجتمع من خلال تحقيق أهدافه وغاياته من خلال إيجاد وسيط منظم، يساعد على تنمية شخصية الفرد من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية والروحية بشكل متكامل ومتوازن وتمكنه من اكتساب القيم، والاتجاهات والمعارف والانماط السلوكية التي تجعله فردا سويا وتحميه من الانحراف والفساد والخلل القيمي الذي اوجدته عوامل الهدم في المجتمع [3]

[1]- احمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مصر 2008

[2]- حامد عمار، **الجامعة رسالة مؤسسة مؤتمر التعليم العربي وتحدياته مصطلح القرن الواحد والعشرين**، جامعة الكويت 1994 ص 25

[3]- مينا فايز، **التطور وبدائل المستقبل**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 2001 ص 27

اجرائيا:

الجامعة هي مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي، كما انها مكان انتاج المعرف وتوزيعها، فهي مرحلة استكمالية للدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وتضم العديد من فئات المجتمع، كما انها مركز تعارف وتكوين مختلف العلاقات بين الشباب.

نخص هنا مفهوم الطالبة الجامعية(الجامعيات):

الطالبة الجامعية هي الفتاة التي حصلت على فرصة الدخول للجامعة والدراسة فيها والحصول على الشهادة العليا التي تفتح امامها افاق عديدة، وهي الفتاة التي تشغل العديد من المناصب في المجتمع، كما انها محط انظار المجتمع وهي من أحد اهم المحاور في المجتمع.

6) المقاربة السوسيولوجية:

-هناك العديد من المداخل النظرية تناولت موضوع الزواج، سوف يتم عرضها كالتالي:

يعتبر الزواج من اهم النظم الاجتماعية، وهو الرابطة المشروعة بين الجنسين وعن طريقه تتحقق سلامة الأوضاع الاجتماعية وبقاء النوع، الزواج الناجح هو الذي يقوم على الاختيار السليم للشريك، لان الأخير هو الأساس الأول في عملية الزواج فنجاح الاختيار يترتب عليه نجاح الزواج والفشل أيضا يرجع الى الاختيار غير الموفق للشريك وقد اهتم كثير من علماء الاجتماع الاسري بدراسة موضوع الاختيار في الزواج وصاغو عديدا من النظريات ونشير الى النظريات المفسرة في اختيار الشريك كالتالي:

1/نظرية المعيار:

-ترجع الى كاتز وهيل: فقد ذهب في نظريتهما الى ان الزواج معياري، فمبدا هذه النظرية هو المعيار وان العوامل المعيارية تؤثر على اختيار القرين، وكيف ان المعايير الخاصة بالدين والجنس والعمر والمكانة الاجتماعية تؤثر في عملية الاختيار للزواج وتؤدي دورا أساسيا في الاختيار.[1]

2/نظرية التعادل ودراسة الرضا في الزواج:

-ترجع الى نيوكومب: اهتم علماء الاجتماع بدراسة موضوع الرضا في الزواج على اعتبار ان وجود توترات في الاسرة قد يترتب عليها نتائج ضارة بافراد الاسرة، ولب نظرية التعادل عند نيوكومب يقوم على ان الافراد لديهم ميل لاستمرار التوازن بين الاتجاهات المتشابهة وبين العاطفة، فالتوازن هو الحالة التي

[1]- د. سامية مصطفى الخشاب، **النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة**، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ش. م. م ، ط 1 ، القاهرة مصر 2008، ص 103

تصبح فيها درجة العاطفة اتجاه شخص اخر مطابقة لدرجة تشابه اتجاهاتهم، فقد ركزت الدراسات على دراسة العلاقة بين الرضا في الزواج وبعض المتغيرات كالتجانس والتشابه والاجتماع.[1]

3/ التفاعلية الرمزية والرضا في الزواج هيل، ستيكر:

أشار كل من هيل وستيكر الى ان تراث التفاعلية الرمزية قد امد كثيرا من البحوث التي تناولت العمليات الاسرية بالأساس التصوري، كما أكد مانجس ان المتغيرات تؤثر في العلاقة الزواجية، كما ذهب الى ان تكامل نوعية الزواج تنعكس في درجة التطابق بين ما تتوقعه الزوجة في زواجها، وبين مايدركه هو بمن تزوجها.

كما اهتم أيضا كونكرك بمفهوم الدور لفهم ديناميات الزواج وان كانت الأدوار، وان كانت الأدوار في العلاقة الزوجية تحقق رضا الطرفين بحيث ان تناقض الدور في العلاقة الزواجية يؤثر على الرضا في الزواج والعكس بالعكس.[2]

فهذه هي مجموعة النظريات التي اهتمت بالزواج لقد تم عرض افكارها الأساسية باختصار اما النظيرة التي تم تبنيها من قبل الباحث سيتم عرضها كالتالي: وهي **نظرية الحاجة المكملة** ل **وينش** فينظر الباحث ان هذه النظرية أكثر ملائمة لموضوع البحث ومتغيرات الدراسة وموضوع اختيار الشريك باعتبار نظرية الحاجة المكملة من اهم النظريات الخاصة بدراسة الاختيار في الزواج.

–لقد استخدم وينش نظرية الحاجة المكملة في دراسته لعملية الاختيار في الزواج، ومن الملاحظ ان نظرية وينش لم تأخذ شكل مجموعة او سلسلة من القضايا الصريحة التي تحدد جوانب محددة في الواقع ولقد لخصها وينش فيما يلي:

1/ في عملية الاختيار للزواج، يسعى كل فرد لاختيار الشريك المناسب الذي يمده بأعلى حد من حاجة الاشباع او الرضا.

2/ هناك مجموعة من الحاجات، فمثلا الشخص(ا) له حاجة لتكن (ب)، والشخص(ب) له حاجات ولتكن(هـ)، (ا) يسلك سلوكا معينا بحيث يحقق الحاجات (هـ) بالنسبة ل (ب) وكذلك الحاجات (ن) بالنسبة له.

3/ الحجتان (ن)، (هـ) للشخصين (ا)، (ب)، يمكن ان يقال انهما يكمل بعضهما البعض في حالتين: (ا)النمط التكميلي الأول: وفيه تكون الحاجات(ن)، (هـ) متماثلة.

[1]– د. سامية مصطفى الخشاب، المرجع نفسه ص 111

[2]– د. سامية مصطفى الخشاب، المرجع نفسه ص 114

(ب) النمط التكميلي الثاني: تكون الحاجات(ن)، (هـ) مختلفة وفي هذه الحالة تحدث تنبؤات معينة في اختيار كل من الحاجات (ن)، (هـ).

-وكما أشرنا الى قضايا هذه النظرية نشير الى مفاهيمها وهي تتضمن مفهومين أساسيين هما:

1/الحاجة:

يعني وينش بمفهوم الحاجة: بانها قوة تنظيم الادراك الحسي، ووعي الذات والناحية العقلية والرغبة والإدارة، وقد أشار وينش الى ان مفهوم الحاجة من المفاهيم المعقدة، فيوجد حالات عدم الرضا داخل او خارج الكائن الحي كما يوجد بعض القوى داخل هذا الكائن الحي بمثابة الحاجة.

2/الحاجة المتممة او المكملة:

يعتبر هذا المفهوم من المفاهيم الأساسية في نظرية وينش، فقد أشار في كتابه (اختيار القرين)، انا الحاجات تتم بعضها البعض فعندما يكون سلوك (ا) قضائه لحاجة (ن) يحقق إرضاء لحاجة (ب) التي هي (هـ)، وكذلك سلوك (ب) في قضائه لحاجته (هـ) يحقق إرضاء لحاجة (ا) التي هي (ن).

وقد أوضح وينش انا كلمة المتممة او المكملة ترادف كلمة اشباع الحاجة، وهي حالة يحدث فيها ان حاجات فرد تشبع عن طريق التفاعل مع شخص اخر.[1]

فقد تم اختيار هذه النظرية نظرا لمتغيرات الدراسة التالية: اختيار شريك الحياة وهذا الاختيار على أساس ماذا يكون، ممكن من اجل المتعة او اكمال نصف الدين، او من اجل تحقيق السعادة فهناك عدة أخرى أيضا، وارى ان هذه النظرية هي الأقرب للواقع فنخص البحث هنا عن الفتاة الجامعية فتختار لمالها او لجمالها او لنسبها او لثقافتها، فبالتالي اختيرت هذه النظرية نظرا لهذه الاعتبارات ومن اجل اختيار الاخر.

ويبدو ان وينش لم ينظر الى مفهوم حاجة، وحاجة مكملة على انهما متغيرات، وانه لم يضع مطلقا أفكاره في شكل علاقة بين متغيرات، وانما فكرة العلاقة ضمنية في قضاياه لان تركيزه على حالة التكميل على انه ينتج عنها اختيار الشريك وغياب هذه الحالة لا يحقق الاختيار في الزواج، بمعنى أن الإنسان يبحث من خلال الزواج عن شريك يكمل النقص الحاصل لديه ويتم الاختيار وفقا لهذه النظرية على أساس الاختلاف في السمات وليس التشابه فى ها وعلى أساس التكامل في الحاجات وليس التجانس فى ها.

[1]- د سامية مصطفى الخشاب، المرجع نفسه ص 106. 107. 108

7) الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة شرقي رحيمة، تأخر سن الزواج بين الاختيار والاجبار، دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح–ورقلة2017، اطروحة دكتوراه في علم الاجتماع العائلي، الاشكال المطروح هو تأخر سن الزواج للأساتذة الجامعيين رغم توفر الإمكانيات المؤهلة للزواج ماهي العوامل الاختيارية والعوامل الاجباري لتأخر سن زواج الأستاذ الجامعي رغم توفر الإمكانيات المؤهلة للزواج، وقد تضمنت هذه الدراسة على سؤالين فرعيين وهما كالتالي:

1/ماهي العوامل الاختيارية المؤدية الى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي؟

2/ ماهي العوامل الاجبارية المؤدية الى تأخر سن زواج الأستاذ الجامعي؟

وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم الاعتماد على طريقة المسح الشامل والملاحظة واستمارة الاستبيان كأدوات رئيسية لجمع البيانات.

من اهم النتائج المتحصل عليها:

–لا تعتبر صعوبة اختيار الشريك من العوامل الاختيارية لتأخر سن زواج الأستاذ الجامعي بنسبة 74.76

– لا يعتبر الخوف من الفشل في الزواج من العوامل الاختيارية لتأخر سن زواج الأستاذ الجامعي بنسبة 89.71.

– يعتبر عدم العثور على الشريك المكافئ في السن عامل اجباري من عوامل تأخر سن زواج الأساتذة الجامعيين بنسبة 59.94

– لا يعتبر تكاليف الزواج عامل اجباري من عوامل تأخر سن زواج الأساتذة الجامعيين بنسبة 93.45

مجالات الاستفادة من الدراسة:

1/ تمت الاستفادة من هذه الدراسة كونها تتحدث على موضوع الزواج من عدة جوانب أولا قراءة الموضوع وفهم أكثر للموضوع الزواج ولفت الانتباه للعديد من النقاط خاصة التعبير السوسيولوجي والصياغة السوسيولوجية للجمل والعبارات، كما استفدنا من الناحية المنهجية لكتابة الدراسة.

2/ كما تمت الاستفادة من ناحية صياغة الإشكالية والمقدمة أيضا، كما تمت الاستفادة في الجانب النظري وذلك بتحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة الحالية.

الدراسة الثانية:

حواوسة جمال، أسلوب اختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة قالمة، مقال مجلة العلوم الاجتماعية العدد 18 جوان 2014، واشكالية الدراسة تتمحور على شكل أسئلة وهي كالتالي:

1/ هل طلبة الجامعة يختارون شركائهم في الزواج بأنفسهم على أساس انهم مثقفون، ووصلوا الى مستوى عال من التعليم؟، ام انهم يفوضون اختيارهم الى أطراف أخرى كالأهل والجيران والأصدقاء، ولماذا؟

2/ هل أسلوب اختيار شريك الحياة يختلف باختلاف الطلبة ذكورا واناثا؟

3/ ما علاقة سن الطلبة بأسلوب اختيارهم للزواج؟

4/هل هناك علاقة بين مكان سكن الطلبة وأسلوب اختيارهم للزواج؟

وقد صيغت فرضيات الدراسة على النحو التالي:

1/ يختار طلبة الجامعة شركائهم في الزواج بأنفسهم دون تدخل أطراف أخرى كالأهل والجيران والأصدقاء.

2/ يختلف أسلوب اختيار شريك الحياة باختلاف الطلبة ذكورا واناثا.

3/ توجد علاقة بين سن الطلبة وأسلوب اختيارهم للزواج.

4/ توجد علاقة بين مكان سكن الطلبة وأسلوب اختيارهم للزواج.

وقد استخدم هذا الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما قد لجا الباحث الى استخدام أسلوب المعاينة وقد تم اختيار العينة القصدية او العمدية وهي عبارة عن 500 طالب وطالبة غير متزوجين، وقد اعتمد الباحث على وسيلة الاستبيان عن طريق المقابلة كأداة لجمع البيانات.

ومن اهم النتائج التي تحصل عليها الباحث هي كالتالي:

1/ توصلت الدراسة الى ان أكثر من نصف مجموع الطلبة يفضلون طريقة التعارف الشخصي في اختيارهم لشركائهم وهذا بنسبة 26.80.

2/ توصلت الدراسة الى ان اغلب الطلبة ذكور واناثا يفضلون طريقة التعارف الشخصي في اختيار شركائهم في الزواج، وهذا بنسبة 58.52% من مجموع الذكور، وبنسبة 65.12% من مجموع الاناث، وعليه فالاختيار الحر لا يقتصر على الذكور فحسب بل على الاناث أيضا.

3/ كما بينت الدراسة ان معظم الطلبة الذين فضلوا اختيار شركائهم في الزواج شخصيا كانوا ساكني قرى ومدن، وهذا بنسبة 58.28 و37.89% على التوالي، وهذا يدل على ان هناك علاقة بين مكان السكن

وأسلوب الاختيار للزواج، ذلك ان النظرة الريفية للزواج القائمة على الاختيار العائلي لم تتغير بالرغم من انتقال الطلبة الريفين الى الحضر بقصد تلقي التعليم العالي.

مجالات الاستفادة من الدراسة السابقة:

1/ تمت الاستفادة من ناحية القراءة أكثر على موضوع اختيار شريك الحياة كون الدراسة التالية تتحدث عن الطلبة الجامعيين أي عن الشباب نسبيا فهذا يخدم كثيرا دراستنا ويساعد على الكشف عن جوانب أخرى في البحث.

2/ كما تمت الاستفادة من الجانب النظري في تحديد المفاهيم وصياغة أسئلة الاستمارة وكيفية تفريغ المعلومات في الجداول.

الدراسة الثالثة:

يخلف يوسف، أثر التغيرات الاجتماعية على ثقافة الزواج لدى الشباب، رسالة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع الثقافي 2016، والاشكال المطروح يتمثل في مجموعة أسئلة وهي كالتالي:

1/ لماذا يعترض الأباء على أسلوب وطريقة الشباب في الزواج، وماهي مظاهر التغير التي أحدثها الشباب العصري الحديث في عادات وتقاليد الزواج الجزائري؟

2/ كيف اثرت الحداثة على ثقافة الزواج في المجتمع الجزائري؟ رغم تمسك الاسر والعائلات بالعادات والتقاليد والقيم الخاصة بجيل الاباء وثقافة الماضي.

3/ ماهي هذه المظاهر الحديثة التي ظهرت في الزواج الجزائري؟ وماهي العوامل المسببة لها؟ ولماذا يختلف الاباء والابناء حول هذه المظاهر الحديثة؟ خاصة في اختيار شريك الحياة ومراسيم الزفاف المنظم من طرف افراد الاسرة لمساعدة الشاب حتى يتزوج؟ لماذا أصبح الزواج ماديا يكلف الكثير؟ ومن خلال هذه المظاهر الحديثة في الزواج تكون فرضيات بحثنا كالتالي:

الفرضية الأولى:

كلما قلت علاقات الصراع بين افراد العائلة في المجتمع المحلي مع الحداثة كلما قلت الفترة التي تستغرق سنوات طويلة، بمعنى انه كلما زاد الصراع بين الافراد زادت مدة التحضير للزواج وزادت عدد مراسيم والحفلات العديدة المكلفة ماديا طويلة في المكان والزمان وتستغرق عدة سنوات وتكلف ثروة ولكن المجتمع يمارس طقوس ومراسيم الزواج بل ينتج مظاهر على ثقافة الزواج، بل يتناقض القيم والمبادئ داخل النمط الثقافي والمحلي والمتأثر بالتغيرات الاجتماعية الحديثة، جعل الأبناء والاباء يختلفون حول

موضوع الزواج مما يدفع الشباب الى التعرف على شريكة حياته خارج اطار الاسرة، وتدوم هذه المعرفة بين الشبان مدة طويلة كما ان هذا الخلاف يجعل الخطوبة تدوم فترة طويلة.

الفرضية الثانية:

كلما زادت علاقات الصراع بين افراد العائلة زادت حركة الزواج داخل المجتمع أي ان الصراع هو الذي يجعل حفلات الزواج عديدة وهي سلوك وتصورات جديدة حول الزواج تميزهم خاصة بهم تختلف عن عادات وتقاليد الزواج في اطارها العائلي.

الفرضية الثالثة:

كلما قل الصراع بين افراد العائلة واتجهت علاقتهم نحوى التكامل والانسجام والتجانس، كلما ظهرت مظاهر وسمات جديدة في الزواج لم تكن معروفة في عادات المجتمع، أي ان الشباب الذي لا يقبل كل ما جاءت به تغيرات الحداثة الشباب او الفرد الذي يفاوض التقاليد والعادات الثقافية ويحاور الإباء حول موضوع الزواج الخاص به ينتج عن هذا التفاوض سلوك اجتماعي وعلاقات جديدة توحي بنشأة ثقافية حديثة ووسطية بينية استثنائية وتقليدية وعصرية في نفس الوقت، التكامل بين ثقافة والحداثة والثقافة التقليدية المحلية والتوفيق بينهم، يجعل الفرد الشاب يخفف الصراع مع المجتمع بنمطه الثقافي المحلي وبالتالي تقل فترات التحظير للزواج الطويلة أي التعارف والخطوبة، وتقل كذلك عدد الحفلات وتقل حركتها وإمكان اجراء مراسيمها للإنهاء وانجاح عملية الزواج في المجتمع فتقل تكاليف الزواج وهذا يخفف من ظواهر تأخر سن الزواج والعزوف عنه لدى فئة الشباب، وهذا يكافئ ان التكامل في المجتمع يوحد ثقافة الزواج المتشتتة عبر الزمن وفي أماكن وفضاء المجتمع الجزائري، أي ان نهاية التشتت الثقافي للزواج يعني ظهور ثقافة جديدة وتصورات جديدة حول الاسرة والمجتمع ككل.

وقد استخدم هذا الباحث المقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات، كما اعتمد الباحث على العينة القصدية واعتمد أيضا على المنهج الوصفي التحليلي.

ومن اهم النتائج المتحصل عليها في هذه الدراسة هي كالتالي:

1/ لقد اثرت التناقضات الناجمة عن التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على ظاهرة الزواج بظهور قيم وسيمات ومراسيم وطقوس لم تكن معروفة من قبل في مجتمعنا، مع تغيرات في العادات والتقاليد التي أصبحت تعكس ازدواجية الثقافة والصراع بين القديم والجديد.

2/ اصبح التحضير للزواج يدوم عدة مراحل مختلفة أولها التعارف وهي ظاهرة جديدة تظهر فيه سمات تعكس قيما حديثة ، يرى الكثير من الأباء انه لم يكن لها وجود وانها غريبة على ثقافة الزواج في الاسر الجزائرية مثل التواعد والتلاقي بين الكثير من الشباب بعيدا عن الاسرة ودون علمها للتفكير او اخد قرار لمرحلة الخطوبة ثم عقد الزواج في البلدية ثم المسجد وهما يمثلان البعد القانوني والديني، بقيم العدل والمساواة والمسؤولية، ثم بعد هذه المرحلة تأتي مرحلة الزفاف التي تعكس القيم الثقافية والاقتصادية للعائلة الجزائرية الكبيرة.

3/ تظهر مراسيم الزفاف صراعا مستمرا بين الأجيال، الإباء والابناء الذين يريدون تسيير الزواج بأسلوبهم الخاص، يكون الصراع في البداية بيولوجيا ونفسيا لاختيار الشريك المناسب ثم يتحول الى صراع اجتماعي وثقافي لاختيار العائلة والمستوى المادي المناسب ويزداد الصراع حدة قبل التحضير لحفلات الزفاف المختلفة وبعد نهايتها ودخول الشاب الى بداية الحياة الاسرية.

4/ هذا الصراع المتنامي في كل مرحلة، حتما سيؤثر على حياة الشباب الاسرية تأكدت من خلال البحث ان الشباب الذين كانت فترة التحضير للزواج مدة طويلة دامت خمسة سنوات من التعارف مع شريك الحياة الى يوم الزفاف، هاؤلاء الشباب قد واجهوا مشاكل وصعوبات وخلافات مع الأباء حول أسلوب او طريقة الزواج والتحضير للخطبة والزفاف وتكاليف الزو

لقد تمت الاستفادة من هذه الدراسة:

1/ فقد أعطت صورة واضحة أكثر لمشكلة الدراسة وتوضيح عدة جوانب أخرى للبحث.

2/ ساعدتنا في التعرف على المنهج واداة جمع البيانات المستخدمة.

3/ كما تمت الاستفادة في الجانب الميداني وذلك بتحليل الجداول على ضوء الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل الى الجانب النظري الذي يحتوي على إشكالية الدراسة واهم الأسباب الذاتية والموضوعية واهداف الدراسة والاهمية واهم المفاهيم ثم تطرقنا الى النظرية المتبناة ثم الدراسات السابقة.

الفصل الثاني
الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1/المنهج المستخدم

2/ مجالات الدراسة

3/ عينة الدراسة

4/ اداة جمع البيانات

تمهيد:

ان تقديم أي عمل بحثي علمي ملم بجميع حيثيات الظاهرة، متوقف على وضع إطار يتسم بالترتيب المنطقي والموضوعي والمنهجي في الطرح، لتبرز أهمية العمل المنهجي الميداني الذي يعمل الكاتب وفقه لدراسة تمثلات الشباب الورقلي نحوى الزواج بالجامعيات فقد تم الاعتماد على منهج علمي معين الذي تطلب بدوره مجموعة من الخطوات المنهجية وهي كالتالي:

منهج الدراسة:

سوف يعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي للتعرف على اتجاهات الشباب نحو الزواج بالجامعيات، من خلال المعالجة الإحصائية لعدد من المتغيرات وكذلك لملائمة هذا المنهج لهذا النوع من الدراسات السوسيولوجية، وذلك من خلال جمع البيانات وتحليلها والتعليق عليها واستخلاص النتائج.

تعريف المنهج الوصفي:

تعريف1:

وتستخدمه العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان تفسير تلك العمليات، ويعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته، ويأتي على مرحلتين الأولى: مرحلة الاستكشاف والصياغة التي تحتوي بدورها على ثلاث خطوات هي تلخيص تراث العلوم الاجتماعية فيما يتعلق بموضوع الدراسة، ثم تحليل بعض الحالات التي تزيد من استبصارنا بالمشكلة وتلقي الضوء عليها إما المرحلة الثانية: فهي مرحلة التشخيص والوصف وذلك بتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها تحليلا يؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها[1]

[1]– محمد فات، **المدخل إلى مناهج البحث**، ط1.دار النهضة العربية للطباعة والنشر. بيروت 1999، ص60

تعريف2:

يعرف المنهج الوصفي بأنه عبارة عن: وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليلي للظاهرة او المشكلة المراد بحثها، من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق اهداف البحث وفرضياته.[1]

مبررات استخدام هذا المنهج:

يعتبر المنهج من الخطوات المهمة والمنظمة التي يتبناها الباحث السوسيولوجي في دراسة الظواهر الاجتماعية وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وذلك بغرض توصيف الظاهرة المدروسة أيضا تم الاعتماد على هذا المنهج نظرا لملائمته لدراسة الحالية ونظرا لأهميته البالغة في البحث العلمي، لكونه أيضا ملائم لاختيار ظاهرة الزواج وكيفية اختيار شريك الحياة وبالتالي فان متغيرات الدراسة هذه تتلائم مع المنهج الوصفي ويصفه وصفا حقيقيا، كما يعتبر أيضا طريقة مهمة بحيث يساعد الباحث في بناء دراسته، كما يهدف الى تنظيم المعلومات وتصنيفها، كما يعتمد أساسا على التعميم حتى يمكن من خلاله استخلاص احكام تصدق على مختلف الفئات المكونة للظاهرة المدروسة.

مجالات الدراسة:

المجال المكاني: اجريت الدراسة الميدانية في عدة احياء بمدينة ورقلة منها الحضرية والشبه الحضرية، والاحياء التي تمت فيها الدراسة هي كالتالي: حي القصر العتيق(القصبة)، حي النصر، حي لاسيليس، حي بامنديل، حي 50 مسكن ببلدية عين البيضاء (ورقلة)،

المجال الزماني: دامت الدراسة الميدانية بمجتمع البحث مدة أسبوعين وذلك بالتنقل في مختلف احياء مدينة ورقلة وتوزيع الاستمارة على الشباب فحي القصر تمت زيارته يوم 2020/08/30 وتم توزيع 10 استمارات، وحي النصر تمت زيارته يوم 2020/09/02 وتم توزيع 07 استمارات، وحي لاسيليس تمت زيارته يوم 2020/09/03 وتم توزيع 05 استمارات، وحي بامنديل تمت زيارته يوم 2020/09/04 وتم توزيع 04 استمارات، وحي 50 مسكن ببلدية عين البيضاء تمت زيارته يوم 2020/09/05 وتم توزيع 04 استمارات أيضا.

المجال البشري: يضم فئة الشباب المتواجدين بمدينة ورقلة بحي القصبة، حي النصر، حي لاسيليس، حي بامنديل، حي 50 مسكن ببلدية عين البيضاء ورقلة، وقد تمثل عددهم ب 30 مبحوث.

[1]– ضيف صليحة وآخرون، **دور التلفزيون في التأثير على القيم لدى الشباب**، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.2015.2016

الدراسة الاستطلاعية:

في بداية الامر انا كفتاة كنت دائما يشغلني هذا الموضوع وكنت اطرح العديد من الأسئلة بيني وبين نفسي وقلت في نفسي لما لا اطلع الراي العام بهذا الموضوع وهذه الأسئلة وفعلا قمت بتبنيه كموضوع لمذكرة تخرج ماستر خاصتي وبعد موافقة اللجنة عليه فقمت بعمل استطلاع راي في كليتي بين زملائي الطلبة وقمت بنفس الشيء مع افراد عائلتي من الذكور فوجدت تضارب اراء بين من يؤيد دخول الفتاة للجامعة ومن يرفض ذلك وبشدة وهذا اكيد يرجع لعدة أسباب وعوامل وموضوعنا سيتناول هذا الاختلاف وماهي اسبابه وماهي عوامله وأيضا معرفة اراء الشارع بمدينة ورقلة وفي عدة مناطق.

وقد تم النزول الى الميدان في شهر فيفري 2020 وتم مقابلة عينة من شباب مدينة ورقلة وتوزيع الاستمارة المبدئية عليهم وكانت تحتوي على عدة أسئلة بين المفتوحة والمغلقة وكان عدد الأسئلة 17 سؤال، كما ان عدد المبحوثين في هذه الدراسة الاستطلاعية 15، وقد تم تبني الاستمارة المبدئية كاستمارة للدراسة بعد إضافة بعض الأسئلة عليها وضبطها على العموم

عينة الدراسة:

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة في البحث او الدراسة، فالباحث يختار العينة التي يراها مناسبة لبحثه أي التي تخدم دراسته لان طبيعة البحث هي التي تحدد نوع العينة المناسبة. وفي هذا البحث قمنا بتطبيق أسلوب المعاينة وتم اختيار العينة القصدية او العمدية وتعرف كالتالي:

مفهوم العينة: يمكن تعريف العينة على أنها مجموعه جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة واجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.[1]

مفهوم العينة القصدية: العينة التي يتعمد الباحث ان تكون من حالات معينة او وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصل.[2]

لقد تم اختيار هذه العينة لأنها الأنسب لموضوع الدراسة اختيار شريك الحياة المناسب، فيتم اختيار وحدات معينة من مجتمع الدراسة للقيام بالدراسة عليها، كما ان العينة القصدية تتكون من مفردات تمثل مجتمع البحث الأصلي تمثيلا جيدا مرتبطة بأهداف البحث، وفي هذه الحالة تكون العينة تحكمية عمدية.

[1]– د. السعدى الغول السعدى، **مناهج البحث (العينات وانواعها)**، الدبلوم الخاص في التربية. ص 2

[2]– أمجد قاسم، **تعريف العينات وانواعها واهميتها في البحث العلمي**، افاق علمية وتربوية، 11مارس 2011

لقد قصدنا ان نحصر مجال الدراسة في عدة احياء (القصبة، حي النصر، حي بامنديل، حي 50 مسكن عين البيضاء، حي لاسيليس)، فهذا الموضوع موجه لفئة الشباب فيصعب توجيهه لجميع شباب مدينة ورقلة ونتيجة للظروف التي تعيشها البلاد ونتيجة للوقت الضيق المسموح لإجراء هذه الدراسة يصعب الالتقاء بكل هذه الفئة من الشباب ويصعب تطبيق عينة المسح الشامل بالتالي يتعذر ذلك ولهذا قصدنا اختيار فئات معينة وفي احياء معينة كانت منها احياء حضرية واحياء شبه حضرية كما سبق ذكرها سابقا، لهذا تعمدنا اختيار العينة القصدية لان تحمل اوصاف تختلف عن بقية افراد العينة الأخرى وتتمثل في المقارنة بين الاحياء في مدينة ورقلة من ناحية ان كانت التغيرات الطارئة في المجتمع اثرت على هذه الفئة من الشباب ام لا بالتالي قصدنا في هذه الدراسة اختيار عينات معينة من الشباب من كل حي من هذه الاحياء لنتعرف على ردود الفعل وتمثلاتهم نحوى الزواج من الفتاة الجامعية

أدوات جمع البيانات:

تعرف أدوات البحث العلمي بأنها تلك الوسائل التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات المستهدفة وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة واحدة وهي استمارة الاستبيان والتي تعرف كالتالي:

تعريف1:

هو أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وذلك عن طريق وضع استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كمية أو كيفية، وقد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى، وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث.[1]

تعريف2:

تعتبر الاستمارة في شكلها الأكثر شيوعا بسبر الآراء، تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد، وبطريقة موجهة ذلك لان صيغ الإجابات تحدد مسبقا، هذا ما يسمح بالقيام بمعالجة كمية بهدف اكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية.[2]

لقد تم تبني استمارة البحث المشكلة من أربعة محاور وهي كالتالي: المحور الأول يحتوي على البيانات الشخصية ويتكون من خمسة أسئلة، والمحور الثاني يحمل عنوان ماتمثلات الشباب الورقلي نحوى التعليم الجامعي للفتاة ويتكون من ستة أسئلة، والمحور الثالث يحمل عنوان ماتمثلات الشباب الورقلي نحوى خروج المرأة للعمل ويحتوي على خمسة أسئلة، والمحور الرابع يحمل عنوان ما التغيرات

[1]– دكتور زياد بن علي الجرجاوي، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**، ط2، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، غزة 2001.ص 16

[2]– موريس انجرس (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط 2. درا القصبة 2004. ص 204

الاجتماعية التي حصلت في المجتمع الجزائري واثرت على اختيار شريك الحياة المثالي. كما ان الاستمارة تحتوي على أسئلة مغلقة ومفتوحة.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق الى اهم الخطوات المنهجية للدراسة في هذا الفصل من تحديد منهج الدراسة والعينة ثم التطرق الى أدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث
عرض وتحليل وتفسير النتائج

تمهيد

أولا: عرض وتحليل البيانات

ثانيا: نتائج الدراسة

ثالثا: النتيجة العامة

تمهيد:

بعد جمع البيانات من الميدان الان تأتي خطوة تفريغها في الجداول وتحليلها ثم عرض النتائج المتحصل عليها ومناقشتها في ضوء الأسئلة المصاغة من إشكالية البحث:

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول(1) توزيع العينة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة
25-20	10	%33
31-26	8	%27
37-32	12	%40
المجموع	30	%100

يوضح الجدول رقم (1) توزيع العينة حسب السن، يتبين من خلاله ان نسبة الشباب من ناحية متقاربة نوعا ما فكانت اعلى نسبة من (32-37) فقد سجلت 40% ثم تأتي نسبة من 20-25سجلت 33% ثم أخيرا النسبة الأقل من (26-31) فقد سجلت 27%.

فنلاحظ ان هناك تنوع في سن افراد العينة من 20 سنة الى 37مما يخلق تنوع فكري واختلاف في الراي، فهذا يخدم الدراسة التالية.

جدول رقم(2): توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب	09	%30
متزوج	17	%57
مطلق	04	%13
أرمل	00	%00
المجموع	30	%100

جدول رقم (2): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية فنلاحظ ان اعلى نسبة كانت للمتزوجين فقد سجلت 57% من المجموع الكلي والنسبة المتوسطة كانت للعزاب فقد سجلت 30% واقل نسبة كانت للمطلقين فقد سجلت 13%، اما الارامل كانت نسبة 00%.

يظهر لنا من خلال النسب المتحصل عليها في الجدول التالي ان اعلى نسبة هي من المتزوجين فهذا عامل إيجابي مما يخدم الدراسة فالمتزوجين ستكون لديهم نظرة أكثر دقة لانهم تعدو مرحلة اختيار شريك الحياة فمن خلال آرائهم ستكون نتائج اكثر دقة وذلك لخبرتهم السابقة في اختيار الشريكة المناسبة وهذا ما يساعد في خدمة الدراسة، اما العزاب فأكيد لديهم أفكار وصفات عن شريكة الحياة المرغوب الارتباط بها في المستقبل فستتضح تلك الأفكار من خلال الإيجابيات في الدراسة التالية، كما للمطلقين أيضا خبرة في اختيار شريكة الحياة ستظهر من خلال الإيجابيات كونهم مروا بعدة مراحل وهي اختيار شريكة الحياة والزواج ثم الطلاق وماهي الأسباب المؤدية للطلاق فيمكن يرجع احد الأسباب في الاختيار الغير موفق لشريكة الحياة مثلا، ان مع جميع الحالات الاجتماعية نتيح للباحثة الفرصة على التعرف على اراء الشباب المتزوجين والغير متزوجين ومقارنة هذه الآراء والمواقف لدى الشباب والوقوف عن العوامل والأسباب في اختيار شريك الحياة المناسب.

جدول رقم(3): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
امي	00	%00
ابتدائي	04	%13
متوسط	06	%20
ثانوي	06	%20
جامعي	14	%47
المجموع	30	%100

جدول رقم (3): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي فنلاحظ ان اعلى نسبة للجامعيين فقد قدرت ب 47% اما نسبة المتوسط والثانوي فكانت 20% والابتدائي كانت 13% والاميين كانت نسبتهم

يتضح لنا من خلال الجدول ان اغلب افراد العينة من الجامعيين فهذا يدل على ان هناك تغيير إيجابي نحوى التعليم الجامعي في المجتمع، كما يظهر لنا من خلال الجدول ان هناك تنوع في المستوى التعليمي للعينة مما يجعل هنا تنوع واختلاف في الآراء، فالمستوى التعليمي يؤثر على شخصية الفرد وعلى أفكاره ورغباته وآرائه،

جدول رقم (4): توزيع العينة حسب نوع المهنة:

المهنة	التكرار	النسبة
موظف	10	%33
اعمال حرة	12	%40
بطال	05	%17
طالب	03	%10
المجموع	30	%100

جدول رقم (4) يبين توزيع افراد العينة حسب نوع المهنة فنلاحظ ان النسبة العالية كانت لصالح الاعمال الحرة فقدرت ب 40% اما نسبة الموظفين والبطالين فقد كانت 17% ثم أخيرا تأتي الصيدلة بنسبة 10% تليها مهندس كهرباء ب 07%

من خلال الجدول التالي نلاحظ ان هناك ازمة شغل فالعديد من الشباب خاصة خريجي الجامعة يعانون من ازمة شغل فتجدهم يشتغلون في العديد من الاعمال الحرة وغالبا تكون خارج إطار تخصصهم فيشتغلون لكسب المال وقوت يومهم كما يعاني العديد من الشباب البطالين أيضا من صعوبة كسب المال وذلك كله يرجع الى ازمة الشغل.

فان توفر الإمكانيات المادية المناسبة سوف تسهل عملية اختيار شريك الحياة والزواج، والتفكير في الزواج واختيار شريك الحياة.

جدول رقم(5): توزيع العينة حسب نوع السكن.

نوع السكن	التكرار	النسبة
فردي	05	%17
مع العائلة	20	%67
كراء	01	%03
ملك	04	%13
المجموع	30	%100

جدول رقم (5): يبين توزيع العينة حسب نوع السكن، فنلاحظ ان اعلى نسبة كانت ل صالح مع العائلة فقدرت ب 67% اما الفردي قدرت ب 17% وملك 13% واقل نسبة كانت ل كراء 3%.

فنلاحظ من خلال الجدول التالي ان اعلى نسبة كانت مع العائلة فهذا ان دل فهو يدل على ان الظروف الاقتصادية والاجتماعية لا تسمح لكل فرد باقتناء بيت ملك خاصة ان افراد العينة اغلبيتهم من فئة

المتزوجين، اما بالنسبة للعزاب العرف والتقاليد في مدينة ورقلة لا تسمح للشاب الاعزب بالسكن بمفرده فتجده دائما متعلق بالوالدين ويفضل السكن معهم وذلك نظرا لعدة حاجات بيولوجية واجتماعية ونفسية واقتصادية ...الخ، ان توفر السكن من اهم الأسباب المشجعة على الاستقرار والزواج فتوفر هذه الإمكانيات يسهل عملية الاختيار الأمثل للشريك والزواج.

المحور الثاني: ما تمثلات الشباب الورقلي نحوى التعليم الجامعي للفتاة.

جدول رقم(6): توزيع العينة حسب راي الشباب في تعليم المرأة:

البديل	التكرار	النسبة
مؤيد تعليم المرأة	28	%93
رافض تعليم المرأة	02	%07
المجموع	30	%100

جدول رقم (6) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب راي الشباب في تعليم المرأة 93% يؤيدون تعليم المرأة اما 7% يرفضون تعليم المرأة.

يبن لنا مدى تقبل الشباب لفكرة تعليم المرأة فهذا ان دل على شيء فهو يدل على ازدياد الوعي لدى المجتمع مقارنة بالماضي فقد كانت المرأة في القديم ممنوعة من التعليم وذلك لعدة أسباب منها بعض المعتقدات الراسخة في المجتمع من بينها الخوف من الاختلاط مع الذكور، ومن ثم نتيجة للتغير الاقتصادي وسوء الأحوال الشخصية دفع المجتمع الى تغيير النظرة نحوى تعليم المرأة واصبح التعليم الجامعي كأحد متطلبات العصرية وهذا ما يفسر تقبل اغلب افراد العينة لفكرة تعليم المرأة.

جدول رقم(7): موقف الشباب من مواصلة الفتاة دراستها الجامعية:

البديل	التكرار	النسبة
نعم	24	%80
لا	06	%20
المجموع	30	%100

جدول رقم (7): يوضح توزيع العينة حسب راي الشباب في دخول المرأة للجامعة واكمال تعليمها فنلاحظ نسبة المؤيدين 80% ونسبة الرافضين 20% فقط،

كما نلاحظ ان نسبة المؤيدين لدخول المرأة للجامعة واكمال تعليمها بلغ نسبة كبيرة جدا مقارنة بالقديم فقد كان المجتمع يرفض دخول المرأة للجامعة واكمال تعليمها لكن في الوقت الراهن نرى ان الفكرة تغيرت

خاصة حسب راي فئة الشباب التي تمثل امل المستقبل في المجتمع، من خلال استطلاع اراء المبحوثين نلاحظ ان الأغلبية تؤيد مواصلة الفتاة تعليمها وتكوينها الجامعي وهذا ان دل على شيء فهو يدل على وعي هذه الشريحة من المجتمع وادراكها لأهمية هذه المرحلة بتغيير وتطور المجتمع.

جدول رقم (8): يبين نظرة الشباب للجامعة:

البديل	التكرار	النسبة
مكان للدراسة والتكوين	16	%53
مكان لزرع القيم	06	%20
مكان لتكوين العلاقات الاجتماعية	08	27%
المجموع	30	%100

جدول رقم (8): يبين لنا نظرة الشباب للجامعة: فنلاحظ ان اعلى نسبة قدرت ب 73% باعتبارها مكان للدراسة والتكوين تليها نسبة 27% مكان لتكوين العلاقات الاجتماعية والنسبة الأقل قدرت ب 20% مكان لزرع القيم.

نلاحظ من خلال الجدول التالي ان اغلب افراد عينة الدراسة ينظرون الى الجامعة على انها مكان للدراسة والتكوين لان وظيفة الجامعة الأساسية هي الدراسة وتكوين الطالب من الناحية العلمية بالأساس كما لا يمنع انها مكان لزرع القيم حسب راي البعض أيضا والبعض الاخر يرى انها مكان لتكوين علاقات اجتماعية وذلك بالفعل لان الجامعة اكسبت الكثير منا عدة علاقات اجتماعية مختلفة كتكوين صداقات جديدة مع كلا الجنسين الذكور والاناث فيوجد منها من انتهت بالزواج او الفوز بشريك(ة) الحياة.

جدول رقم (9): يبن تقييم الشباب للجامعة:

البديل	التكرار	النسبة
نظرة سلبية	08	%27
نظرة ايجابية	22	%73
المجموع	30	%100

جدول رقم (9): يبين تقييم الشباب للجامعة فقد كانت نسبة 73% ينظرون لها نظرة إيجابية ام 27% ينظرون لها نظرة سلبية.

فنلاحظ من خلال الجدول التالي ان نظرة الشباب للجامعة اغلبيتها كانت إيجابية فهذا ان دل على شيء فهو يدل على وعي المجتمع بمكانة الجامعة باعتبارها المحرك الأساسي للمجتمع وذلك لما تكونه من إطارات مهمة ومختلفة تخدم المجتمع وتنعكس عليه بالإيجاب.

ملاحظة: هذا الجدول مكمل للجدول الذي سبقه ومؤيد لأفكار اغلبية المبحوثين الذين يرون الجامعة انها منبر للعلم والثقافة ونشر الوعي والقيم الحميدة في المجتمع

جدول رقم(10): يبين وضعية اختيار شريكة الحياة:

البديل	التكرار	النسبة
الفتاة الجامعية	18	%60
الماكثة في البيت	12	%40
المجموع	30	%100

جدول رقم (10): يبين اختيار وضعية اختيار شريكة الحياة عينة الدراسة بين الفتاة الجامعية والماكثة في البيت فقد كانت اعلى نسبة للفتاة الجامعية ب %60واقل نسبة للماكثة في البيت 40%.

من خلال مقارنة هذه النسب بعضها ببعض تظهر أهمية الاختيار الأمثل لشريكة الحياة ويدل على وعي هذه الشريحة بأهمية المرأة لشريك حقيقي وفعال داخل المجتمع وخاصة الفتاة الجامعية التي يظهر عليها وعي في تحمل المسؤولية داخل وخارج البيت ويرجع هذا كله الى تغير هذه الأفكار والى التغير الاجتماعي الذي طرا على المجتمع.

جدول رقم (11): يبين أساس اختيار الشاب للفتاة الجامعية :

البديل	التكرار	النسبة
المستوى التعليمي	16	%53
المكانة الاجتماعية	06	%20
عدم اختيار الجامعية	08	%27
المجموع	30	%100

يظهر من خلال الجدول اعلاه أساس اختيار الشاب للفتاة الجامعية دونا عن غيرها فهناك المستوى التعليمي الذي قدر ب 53%، وهناك من لم يختار الفتاة الجامعية اطلاقا وقدرت نسبتهم ب 27%، ثم يأتي أساس المكانة الاجتماعية بأقل نسبة وقدر ب 20%.

فيتضح لنا حسب اراء العينة ان اهم أساس في اختيار الشاب للفتاة الجامعية هو المستوى العلمي لان المستوى العلمي يلعب دورا مهما ويعود بالإيجاب لدى شخصية الفرد ولعائلته ومجتمعه، وهناك البعض الاخر من افراد عينة الدراسة يرفضون الارتباط بالفتاة الجامعية نتيجة للقيم والمعتقدات التي تربو عليها او بعض الظروف والحوادث التي مروا بها في حياتهم اليومية.

المحور الثالث: ماتمثلات الشباب الورقلي نحوى خروج المراة للعمل.

جدول رقم (12): يبين مدى تأييد او رفض الشباب لخروج المرأة للعمل

البديل	التكرار	النسبة
نعم	14	%47
لا	16	%53
المجموع	30	%100

جدول رقم (12): يبين لنا نسبة قبول ورفض افراد عينة الدراسة لخروج المرأة للعمل فقد كانت نسبة الرفض اعلى فقدرت ب 53% اما نسبة القبول كانت 47%.

فنلاحظ انه حسب راي افراد العينة انه اغلبهم يرفضون خروج المرأة للعمل ويفضلون مكوثها في المنزل وذلك لحاجة ورغبة شخصية وذلك لان تركيبة المرأة التكوينية وخلقتها وطبيعتها الأنثوية تتعارض مع عملها خارج المنزل، اذ هي مهيأة فطريا للأمومة ورعاية الأولاد فالأصل للمرأة ان تعمل في دارها، اما البعض الاخر لا يمانع خروج المرأة للعمل لان انضمام المرأة للحياة العملية يساعد على تنمية الوضع الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع بشكل عام إضافة الى رفع ميزانية اسرتها كما يرى البعض الاخر ان خروج المرأة للعمل امر ضروري منه في الوقت الراهن.

جدول رقم (13): يبين موقف الشباب من عمل الفتاة في الوقت الراهن:

البديل	التكرار	النسبة
نعم	16	%53
لا	14	%47
المجموع	30	%100

جدول رقم (13): يبين راي افراد عينة الدراسة في ضرورة عمل الفتاة الجامعية بين المؤيد والرافض فقدرت نسبة المؤيدين ب 53 % اما الرافضين قدرت نسبتهم ب 47%.

لقد تغيرت نظرة المجتمع نحوى عمل المرأة واصبح لها دور فعال وضروري لتساهم في تطور المجتمع، و خاصة اذا كانت هذه الفتاة جامعية فهي بحاجة الى اثبات ذاتها وتحقيق طموحاتها واستغلال تكوينها وقدراتها في خدمة المجتمع، فنلاحظ ان نسبة المؤيدين اعلى من الرافضين لكن رغم ذلك هي متقاربة فيما بينها، فأما بالنسبة للمؤيدين ينظرون الى ظروف الفتاة فيمكن ان تكون بحاجة لذلك العمل كونها درست وبلغت اعلى المراتب في العلم كما ان متطلبات الحياة تفرض ذلك، كما ان المرأة تثبت وجودها وفعاليتها في المجتمع وأنها تستطيع تقديم الأفضل، اما الرافضين عمل الفتاة الجامعية فيعتقدون ان ليس هناك ضرورة لعمل الفتاة الجامعية خاصة ان كانت ميسورة الحال فليس بالضرورة ان كانت الفتاة جامعية يجب ان تعمل فالعلم ليس فقط للعمل بل يخدم الفرد من الناحية الشخصية فيكون فردا واعيا صالحا مثقفا.

جدول رقم (14): يبين الاختيارات الأنسب لشريكة الحياة الجامعية:

البديل	التكرار	النسبة
البقاء في المنزل وتربية الابناء	11	%37
الخروج للعمل ومساعدة الزوج	08	%26
الدراسة فقط دون عمل	11	%37
المجموع	30	%100

جدول رقم (14): يبين ان كانت الزوجة المستقبلية جامعية ماهي الخيارات الأنسب حسب راي افراد عينة الدراسة فنلاحظ ان نسبة 37% كانت لصالح البقاء في المنزل وتربية الأبناء والدراسة فقط دون عمل فقد تساوت النسبتين اما الخروج للعمل ومساعدة الزوج فقدرت النسبة ب 26%.

انما حسب راي افراد العينة يتضح لنا ان البعض يفضل بقاء الزوجة في المنزل وتربية الأبناء والدراسة فقط كلاها ترمي الى اهداف متشابهة وهي التفرغ لمنزل الزوجية وتربية الأبناء والقيام بكل وظائف الزوجة المثالية، اما البعض الاخر يرغب بخروج المرأة لمساعدة الزوج وذلك لصعوبة الظروف الاقتصادية وغلاء المعيشة خاصة ان كان دخل الزوج ضعيف جدا ولا يغطي متطلبات المنزل والابناء فيفضلون مساهمة الزوجة في الدخل الاسري

جدول رقم (15): يبين اقتراحات الشباب للوظائف المناسبة للفتاة الجامعية:

البديل	التكرار	النسبة
الطب والتعليم	22	%73
محاماة	03	%10
حسب تخصص الدراسة	05	%17
المجموع	30	%100

جدول رقم (15): يبين اهم الوظائف المناسبة للفتاة الجامعية حسب راي افراد عينة الدراسة فأكبر نسبة اقترحت الطب والتعليم وقدرت النسبة ب 73% ونسبة ثانية حسب التخصص فقدرت 17% واقل نسبة اختاروا المحاماة فقدرت 10%.

نلاحظ ان افراد العينة يؤيدون هذا النوع من المهن ويفضلونه على بقية المهن الأخرى، فحسب راي افراد الدراسة هي المهن الأكثر مناسبة للمرأة خاصة انها تحظى بالكثير من الحب والمودة التقدير والاحترام من المجتمع. لكن البعض يفضل عمل المرأة حسب التخصص الدراسي فهذا أيضا امر إيجابي لان عمل الفرد في تخصصه يعد أساس التقدم والتحضر فيعزز لديه المبادرة الفعالة والابداع في هذا التخصص نتيجة لحبه لهذه المهنة.

جدول رقم (16): يبين ان كان يستوجب على الفتاة المتحصلة على شهادة جامعية الخروج للعمل:

البديل	التكرار	النسبة
نعم	10	%33
لا	20	%67
المجموع	30	%100

جدول رقم (16): يبين ان كان يستوجب على الفتاة المتحصلة على شهادة جامعية الخروج للعمل بين الرافضين والمؤيدين، فنسبة الرافضين كانت اعلى نسبة فقدرت ب 67% اما المؤيدين 33%.

فنلاحظ ان افراد عينة الدراسة لا يرون انه يستوجب خروج المرأة المتحصلة على الشهادة الجامعية للعمل فذلك ليس ضروري ولا واجب فالعمل يكون على حسب حاجة الفرد وظروفه الاقتصادية والاجتماعية، اما البعض الاخر يرى انه يجب خروجها للعمل وذلك لاستغلال معارفها المكتسبة من التعليم لخدمة المجتمع.

المحور الرابع: ما تأثير التغيرات الاجتماعية التي حصلت في المجتمع الجزائري على اختيار شريكة الحياة؟

جدول رقم (17): يبين على أي أساس يتم اختيار شريكة الحياة:

البديل	التكرار	النسبة%
المستوى التعليمي	05	17
الدين	15	50
الجمال	03	10
الاصل	07	23
المجموع	30	100

جدول رقم (17): يبين على أي أساس يتم اختيار شريكة الحياة من بين البدائل التالية، فكانت اعلى نسبة للدين فقدرت ب 50% يليها الأصل بنسبة 23%، والمستوى التعليمي 17% ثم أخيرا الجمال 10%. فنلاحظ من خلال الجدول التالي ان افراد الدراسة يهمهم الدين أولا ثم الأصل ثم المستوى التعليمي وأخيرا الجمال، فهذا الترتيب يدل على وعي المجتمع بأهمية الدين والاصل في اختيار شريكة الحياة لأنها هي الأساس فعلى حد قول الرسول صلى الله عليه وسلم (تنكح المرأة لأربع مالها ولحسبها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك) فهذه هي المواصفات التي رغب فيها الإسلام وقد ورد النهي عن زواج المرأة لغير دينها. اما المستوى التعليمي يرى البعض انه من أولويات اختيار شريكة الحياة لضمان التفاهم والتقارب الفكري وتحسين المستوى المعيشي للأسرة والمساعدة في اتخاذ القرارات الصائبة والابتعاد عن القرارات الخاطئة.

جدول رقم (18): يبين الأهداف المحققة من وراء الزواج:

البديل	التكرار	النسبة
إتمام نصف الدين	19	%63
بناء اسرة وإنجاب الاولاد	05	%17
تحقيق السعادة المشتركة	04	%13
تغيير نمط الحياة	02	%7
المجموع	30	100

جدول رقم (18): يبين الأهداف التي يسعى الشاب تحقيقها من وراء الزواج فكانت اعلى نسبة لإتمام نصف الدين فقدرت ب 63% تم تليها بناء اسرة وإنجاب أولاد بنسبة 17% وتحقيق السعادة المشتركة بنسبة13%، ونسبة قليلة اختاروا تغيير نمط الحياة فقدرت ب 07%

فنلاحظ من خلال الجدول التالي ان الهدف الأول والاسمى من الزواج حسب افراد عينة الدراسة كان إتمام نصف الدين باعتبار الدين الإسلامي يحث على ذلك كما ان النبي صلى الله عليه وسلم وصى به ويرغب فيه وذلك لحفظ النفس من الوقوع في الحرام، كما ان الزواج حاجة فطرية رعاها الإسلام، كما ان البعض الاخر يسعى لبناء اسرة وانجاب الأولاد وتحقيق السعادة المشتركة فكلاهما أيضا يعتبران حاجة فطرية يسعى اليها الفرد فمن خلال الزواج يسعى الفرد لتحقيق الحاجة المكملة، وهذا ان دل على شيء فيدل ان الحاجات المكملة لاختيار شريك الحياة أي كل طرف يكمل الاخر وهذا ما نصت عليه او نادت به النظرية المتبناة في هذه الدراسة والتي ترمي الى ان الحاجات المكملة ضرورية لاختيار شريك الحياة، ويهدف البعض الاخر لتغيير نمط الحياة أي تغيير الروتين اليومي وذلك بإضافة شريك يشارك في الحياة بكل محاسنها ومساوئها فنلاحظ ان هذه الأهداف مكملة لبعضها البعض ومترابطة ان احسن الفرد اختيار شريك الحياة المثالي وهذه حاجة كلنا نسعى من اجلها،

جدول رقم (19): يبين نوع اختيار شريكة الحياة:

البديل	التكرار	النسبة
من الاقارب	08	%27
خارج إطار العائلة	22	%73
المجموع	30	%100

جدول رقم (19): يبين كيف يختار الشاب شريكة حياته من الأقارب او خارج إطار العائلة فقد كانت النسبة الكبيرة خارج إطار العائلة فقدرت73% اما النسبة الأقل فكان من الأقارب فقدرت ب27% فقط.

فيبين لنا اغلب افراد عينة الدراسة يفضلون الزواج من خارج اطار العائلة ولا يفضلون زواج الأقارب ويرفضون ذلك مطلقا لان التباعد في الزواج خاصة من الناحية الصحية امر جيد خاصة من جانب انجاب الأطفال وحتى من الناحية الاجتماعية الابتعاد عن الأقارب في الزواج يجعل العلاقة تبقى جيدة وحسنة مما يساعد على الابتعاد عن المشاكل الناتجة عن الزواج غالبا ما تؤثر على العلاقات الاجتماعية داخل العائلة مما يؤدي أحيانا لقطع صلة الرحم فلهذا اغلب افراد عينة الدراسة يفضلون التباعد في

موضوع الزواج كما ان العلم اكد على ضرورة التباعد والدين الإسلامي أيضا يحث على الابتعاد في الزواج فقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم: (تباعدوا تصحوا)، ولكن نسبة قليلة منهم يفضلون الزواج من العائلة وان اختيار شريكة الحياة من العائلة يعتبر احسن من التباعد وذلك يمكن لانهم يعرفون نفسهم جيدا فهم من نفس الأصل ومن نفس العائلة البيئة الاجتماعية مما يسهل سهولة الاندماج بينهم.

جدول رقم (20): يبين ان كان فارق السن مهم في اختيار شريكة الحياة:

البديل	التكرار	النسبة
نعم	21	%70
لا	09	%30
المجموع	30	%100

جدول رقم (20): يبين أهمية فارق السن في اختيار شريكة الحياة بين مؤيد ورافض فقد كانت اعلى نسبة للمؤيدين فكانت 70%، واقل نسبة رفضوا وقدرت نسبتهم ب 30%.

فنلاحظ من خلال الجدول ان جل افراد العينة يهمهم فارق السن في اختيار شريكة الحياة وذلك لعدة اعتبارات حسب رأيهم كي يكون هناك تقارب في الفكر وسهولة التفاهم وهناك، وهناك من يرى ان السن يلعب دورا أساسيا للمرأة خاصة من ناحية إنجاب الأطفال والبعض الاخر لا يهمه فارق السن على حد قول أحد افراد العينة ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يهمه فارق السن، كما ان المفيد في شريكة الحياة دينها واصلها وليس فارق السن وان السن لا يعتبر مقياس لاختيار الزوجة المناسبة.

جدول رقم (21): يبين راي الشباب في اختيار شريكة الحياة عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

البديل	التكرار	النسبة
قبول	03	%10
رفض	27	%90
المجموع	30	%100

جدول رقم (21): يبين راي افراد العينة في اختيار شريكة الحياة عبر مواقع التواصل الاجتماعي فنلاحظ ان اعلى نسبة رفضوا اختيار شريكة الحياة من مواقع التواصل الاجتماعي فقدرت ب 90% اما نسبة 10% لم يمانعوا اختيار شريكة الحياة من مواقع التواصل الاجتماعي.

ان تطور وسائل الاتصال وانتشار الانترنت بحيث لم يخلو بيت من هذه الوسيلة والذي أدى الى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وأدى ذلك الى سهولة ربط العلاقات الاجتماعية بين الافراد ثم تنوعت هذه العلاقات فمنها من انتهت بالارتباط والزواج والبعض الاخر حمل أنواع أخرى مثل صداقات تعارف، نشر معرفة ...، الا ان موقف افراد العينة من هذا الموضوع كان كالاتي، فنلاحظ ان اغلب افراد العينة يرفضون رفضا مطلقا اختيار شريكة الحياة من مواقع التواصل الاجتماعي ويعتبرون ذلك خطا كبير وعواقبه وخيمة لان أماكن التواصل الاجتماعي ليست موضع ثقة، ولكن هناك نسبة قليلة جدا من خلال افراد العينة لا يمانعون ذلك ويعتبرون ذلك امر عادي فهناك عدة زيجات كان سببها مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (22): يبين من يقوم باختيار شريكة الحياة للشاب:

البديل	التكرار	النسبة
بمفردك	15	%50
الاهل	04	%13
كلاهما معا	11	%37
المجموع	30	%100

جدول رقم (22): يبين من يقوم باختيار شريكة الحياة للشاب بمفرده او الاهل او كلاهما معا، فقد كانت النسبة العالية بمفردك ب 50%، ونسبة كلاهما معا قدرت ب 37%، واقل نسبة كانت للأهل فقط فكانت 13%.

يوضح الجدول التالي ان اغلب افراد العينة يفضلون اختيار شريك حياتهم بمفردهم دون تدخل الاهل ما يعبر على تغير الذهنيات بين القديم والجديد ففي القديم كان الشاب يطلب من الاهل ان يقوم باختيار الفتاة المناسبة لكن الوقت الحالي لن نقول انهم امتنعوا عن هذا الشيء كليا فهناك نسبة قليلة لازالت تفضل اختيار الاهل وتكلفهم بالموضوع لكن الأغلبية يفضلون الاختيار الشخصي دون تدخل الاهل في الاختيار، كما يوضح الجدول التالي أيضا ان هناك نسبة من افراد العينة من يؤيد الطريقتين أي بين اختيار الاهل واختيارهم الشكل الشخصي أي بمشاورة وموافقة الاهل معا.

جدول رقم (23): يبين أفضل الطرق لاختيار شريك الحياة:

البديل	التكرار	النسبة
الزواج التقليدي	14	%47
الزواج الحديث	16	%53
المجموع	30	%100

جدول رقم (23): يبين الطريقة الناجحة للزواج بين التقليدي والحديث حسب راي افراد عينة الدراسة فكانت النسبة الأعلى للزواج الحديث فقدرت ب 53%، اما النسبة الأقل 47% فكانت للزواج التقليدي. ان تطور المجتمع أدى الى تغير بعض العادات والتقاليد والقيم الذي حمل معه تغير نمط المعيشة وتغير بعض أساليب الحياة من بينها أسلوب الزواج فهناك من حافظ على العادات والتقاليد في الزواج والأخر تنكر لهذه العادات وركب موجة المعاصرة وبالتالي نلاحظ من اراء المبحوثين ان النسب متقاربة بين الزواج الحديث والتقليدي ليس هناك فارق كبير بينهم، كما نلاحظ ان اغلبية اراء من اختاروا الزواج الحديث من افراد العينة اختاروه لعدة اعتبارات منها تكون عن قناعة والحرية في الاختيار وان الزمن تغير مما أدى الى تغير الذهنيات كما ان كل فرد يتحمل مسؤولية اختياراته، اما من اختاروا الزواج التقليدي حسب رأيهم لديهم ثقة في اختيار الوالدين وذلك لأنهم أكثر خبرة في هذه الأمور.

جدول رقم (24): يبين تصورات الشباب الشخصية نحوى الزواج من الفتاة الجامعية:

البديل	التكرار	النسبة
المرأة المناسبة والامثل للزواج تتميز بعدة ايجابيات	10	%33
يجب ان تتميز بالأخلاق الحميدة	14	% 47
فتاة كغيرها من الفتيات	06	% 20
المجموع	30	%100

جدول رقم (24): يبين تصورات افراد عينة الدراسة نحوى الزواج من الفتاة الجامعية فالنسبة الأكبر يرون انها يجب ان تتميز بالأخلاق الحميدة فقد قدرت 47%، اما نسبة 33 %يرون ان الفتاة الجامعية هي المناسبة للزواج لتميزها بعدة إيجابيات، والنسبة الأقل يرونها فتاة كغيرها من الفتيات وقدرت ب 20%. حسب افراد العينة هناك العديد من التصورات ولكنها تصب تقريبا في نفس البدائل المذكورة في الجدول فهناك من يرى ان الفتاة الجامعية هي المناسبة وذلك لعدة اعتبارات وأسباب وحاجات أيضا فموضوع

اختيار شريك الحياة يرجع للحاجات المكملة للفرد حسب راي وينش، كما ان هناك من يهمه في الفتاة الجامعية او شريكة الحياة الدين والأخلاق الحميدة والسلوك الحسن، كما يرى البعض الاخر ان الفتات الجامعية مثلها مثل غيرها كأي فتاة فينظر لها نظرة عادية.

النتائج المتحصل عليها:

1/ اغلب سن افراد العينة من الشباب الورقلي كان بين الفئة العمرية من (32-37) وقد مثل بنسبة 40%.

2/ اتضح ان اغلب افراد العينة من المتزوجين بنسبة 57% وكلهم من فئة الشباب.

3/ ان المستوى التعليمي الجامعي لأفراد العينة يفوق المستويات التعليمية الأخرى والذي قدرن نسبتهم ب 47 %واقل نسبة كانت من المستوى الابتدائي وقدرت ب 13%.

4/ ان اغلب افراد العينة يعملون في مختلف الاعمال الحرة وقد قدرت نسبتهم ب 40%.

5/ اغلب افراد يسكنون مع العائلة وكانت نسبتهم 67%.

6/ اغلب افراد العينة يؤيدون تعليم المرأة وقدرت نسبتهم ب 93%.

7/ فقد كان موقف اغلب افراد العينة الموافقة على دخول المرأة للجامعة واكمال تعليمها.

8/ ينظر اغلب افراد العينة ان الجامعة مكان للدراسة والتكوين وكانت النسبة 53%.

9/ اغلب افراد العينة ينظرون للجامعة بنظرة إيجابية قدرت بنسبة 73%

10/ اغلب افراد العينة يختارون الفتاة الجامعية كشريكة الحياة المناسبة بنسبة 60%

11/ يختار اغلب افراد العينة الفتاة الجامعية على أساس المستوى التعليمي بنسبة 53 %

12/ اغلب افراد العينة يرفضون خروج المرأة للعمل بنسبة 53%

13/ اغلب افراد العينة يرون ان هناك ضرورة لعمل الفتاة ان كانت جامعية في الوقت الراهن وقدرت نسبتهم ب 53%

14/ انقسم اغلب افراد العينة عند اختيار الزوجة الجامعية بين البقاء في المنزل وتربية الأبناء والدراسة فقط دون العمل فقد تساوت النسبة وقدرت ب 37%

15/ نستنتج ان اغلب افراد العينة يفضلون مهنتي الطب والتعليم ويرونها المهنة المناسبة للمرأة والتي ممكن ان تعمل بها المرأة وذلك بنسبة 73% والقيل منهم فقط من يفضل ان تعمل المرأة حسب تخصص الدراسة

16/ من خلال النسب المتحصل عليها يتبين لنا ان اغلب افراد العينة لا يستوجبون خروج الفتاة الجامعية الى العمل أي حتى وان كانت المرأة متحصلة على شهادة مؤهلة لذلك فليس بالضرورة ان تعمل وقدرت نسبتهم ب 67% ونسبة قليلة منهم من يستوجبون خروجها للعمل مادامت متحصلة على مؤهل علمي وقدرت نسبتهم ب 33%

17/ نستنتج ان اغلب افراد العينة يختارون شريكة الحياة على أساس الدين وذلك بنسبة 50% يليها الأصل واخر ما يهمه هو جمال المرأة.

18/ نستنتج ان الهدف الأول من الزواج حسب راي افراد العينة هو إتمام نصف الدين وذلك بنسبة 63% ثم تأتي الأهداف الأخرى كبناء اسرة وإنجاب الأولاد وتحقيق السعادة المشتركة كما ان نسبة ضعيفة من افراد العينة اختاروا تغيير نمط الحياة بنسبة 07 %.

19/ ان اغلب المبحوثين يفضلون اختيار شريكة الحياة خارج إطار العائلة وقدرت نسبتهم ب 73 ونسبة ضعيفة منهم يفضلون زواج الأقارب بنسبة 27%

20/ من خلال النسب المتحصل عليها يتضح لنا ان اغلب افراد العينة اثناء اختيار شريكة الحياة يهمهم فارق السن فقدرت نسبتهم ب 70% ونسبة ضعيفة منهم لا يجدون فارق السن عائق امام اختياراتهم ولا يهمهم ذلك وقدرت نسبتهم ب 30%.

21/ان اغلب افراد العينة يرفضون رفضا مطلقا اختيار شريكة الحياة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وقدرت نسبتهم ب 90% وتوجد نسبة ضعيفة جدا منهم من يقبل ذلك ولا يجد هناك مانع ان توفر الطلب وان وجد الشريك المناسب وهذا حسب تعبير البعض منهم وقدرت نسبتهم ب 10%

22/ نستنتج من خلال النسب المتحصل عليها ان اغلب افراد العينة يفضلون اختيار شريكة الحياة حسب الشكل الشخصي بنسبة 53% دون تدخل الاهل والقليل منهم فقط من يفضل اختيار الاهل بنسبة

23/ يفضل بعض افراد العينة الزواج الحديث عن الزواج التقليدي وذلك حسب النسب المتحصل عليها فقدرت نسبت الزواج الحديث ب 53% كأعلى نسبة كما يفض البعض الاخر الزواج التقليدي بنسبة 47% كأقل نسبة، فبالتالي النسب جد متقاربة فيما بينها.

24/ نستنتج ان البعض من افراد العينة يرون ان الفتاة المناسبة والصالحة للزواج او شريكة الحياة المثالية يجب ان تتصف بالأخلاق الجميدة والحسنة بغض النظر ان كانت جامعية ام لا فهذا الأهم فقدرت نسبتهم ب 47% والبعض منهم يرى ان الفتاة الجامعية هي فتاة كغيرها من الفتيات لا تزيد ولا تقل عنهم بشيء وقد سجلو اقل نسبة 20% كما ان البعض منهم يرى انها المرأة المثالية وأنها الخيار الأفضل للارتباط كونها جامعية مثقفة ذات مستوى عال ومكانة اجتماعية مرموقة في المجتمع.

النتيجة العامة

من خلال ما سبق ومن خلال اراء المبحوثين والنسب المتحصل عليها نستنتج ان الزواج نصف الدين والرجل في العموم يفضل الزوجة الصالحة ذات دين وخلق رفيع بغض النظر عن تعليمها فيجب ان تكون ذات أصل أولا ثم تأتي الكماليات الأخرى كالمكانة الاجتماعية والمستوى التعليمي ...الخ كما ان التغيرات الاجتماعية الحاصلة في المجتمع الورقلي اثرت على ثقافة الشاب الورقلي وعلى تفكيره وآرائه وانعكس ذلك على أسلوب حياته أيضا فنجد هناك تقبل كبير لفكرة تعليم المرأة واكمال دراستها لأعلى المستويات كما ليس هناك عائق في عمل المرأة ان كانت متحصلة على شهادة جامعية فهناك البعض منهم يرى هناك ضرورة لخروج ها للعمل وذلك لعدة أسباب منها الظروف الاقتصادية والاجتماعية الراهنة بشرط ان يكون العمل محترما ويليق بالمرأة ولا يخالف تعاليم الدين والأخلاق وثقافة المجتمع الذي تنتمي اليه كما ان المجتمع الورقلي يرى ان هناك مهن محددة تناسب المرأة وتناسب المجتمع.

الاقتراحات:

1/. في ضوء هذه الدراسة اقترح جملة من الاقتراحات:

1-اجراء دراسة مماثلة على فئة أخرى وهي زواج الجامعيات من غير الجامعيين.

2 اجراء دراسة على زواج الشباب الجزائر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

3- أهمية المستوى التعليمي في اختيار شريك الحياة.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الأخير نشير الى ان لكل مجتمع نظمه واساليبه واوضاعه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحكم في الاختيار بين الافراد أي في اختيار شريك الحياة من اجل الزواج، كما ان البيئة الاجتماعية التي يترتب فيها الفرد تؤثر على تفكيره وقراراته واختيارية كما ترى سناء الخولي ان اختيار القرين للاقتران به من اهم واخطر القرارات في حياة الانسان سواء كان ذكرا ام انثى وذلك لما ينطوي عليه من صعوبة بالغة جعلت البعض ينظر الى الاختيار كأساس لحياة زوجية سعيدة او غير سعيدة مستقبلا فكثيرا ما يعود فشل الزواج الى الاختيار غير السليم للشريك بسبب ما ينتج عن سوء الاختيار من عدم توافق الشريكين في التمثلات او لتضارب الحاجات بين الطرفين فمن هنا يمكننا القول يجب التأني والتروي.

كما اتضح لنا من خلال هذه الدراسة ان ما يهم اغلب الشباب من افراد العينة اثناء اختيار شريكة الحياة الدين والاصل فهما الاساسيان ثم يأتي المستوى التعليمي والمكانة الاجتماعية والاعتبارات الأخرى فما يهم في الزوجة ان تكون صالحة ذات خلق ودين بغض النظر ان كانت متعلمة او جامعية

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: المصادر

1/ القران الكريم

2/ الحديث الشريف

ثانيا: المراجع

3/ المعاجم والقواميس

4. احمد مختار عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، مصر 2008.

5. دينكل متشل، **معجم علم الاجتماع**، ترجمة احسان محمد، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ط 2 1986

2/ الكتب باللغة العربية

6. د. سامية مصطفى الخشاب، **النظرية الاجتماعية ودراسة الاسرة** ، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية ش. م. م ، ط 1 ، القاهرة مصر 2008.

7. دكتور زياد بن علي الجرجاوي، **القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان**، ط2، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، غزة 2001.

8. - سناء الخولي، **الزواج والعلاقات الاسرية** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، سبتمبر 1981

9. مصطفى خشاب، **الشباب العربي والتغير الاجتماعي** ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت 1981.

10. محمد فات، **المدخل إلى مناهج البحث**، ط1.دار النهضة العربية للطباعة والنشر. بيروت 1999.

11. موريس انجرس (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون)، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، ط 2. درا القصبة 2004.

12. مينا فايز، **التطور وبدائل المستقبل**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة 2001 ص 27

13. - محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، **لسان العرب**، دار صادر، بيروت

3/ الكتب باللغة الأجنبية:

14. Y ves alpe. **Alain beitone et outure**. Lexique de la sociologie Dalloz 2 eme edition 2007 p 251.

15. Denies jodelet. **Representation sociale phenomene concept et theoirie. Publie**. Sous la direction de serage moscovici.P. U.F paris. 1984.p364

16. Raymond Bondon. **Philipe bessnard et autres. Dictionnaire de la sociologie.** La rousse paris. Boulevard de grenelle 2001 p 199

4/ المجلات:

17/ أمجد قاسم، **تعريف العينات وانواعها واهميتها في البحث العلمي** ، افاق علمية وتربوية، 11مارس 2011

18/ حواوسة جمال، **أسلوب اختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعة دراسة ميدانية بجامعة قالمة**، مقال مجلة العلوم الاجتماعية العدد 18 جوان 2014

5/ المذكرات والرسائل

19/الطبيب احمد عبد الصمد الشنقيطي. **الأساليب النبوية لتنمية القيم الايمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة**. رسالة ماجيستير. كلية التربية. جامعة ام القرى. المملكة العربية السعودية 2007 /2008

20/ د. السعدى الغول السعدى، **مناهج البحث (العينات وانواعها)**، الدبلوم الخاص في التربية.

21/ضيف صليحة وآخرون، **دور التلفزيون في التأثير على القيم لدى الشباب**، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ليسانس أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.2015.2016

22/ حامد عمار، **الجامعة رسالة مؤسسة مؤتمر التعليم العربي وتحدياته مصطلح القرن الواحد والعشرين**، جامعة الكويت 1994.

23/سمير لعرج. **دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري بن يوسف بن خدة** 2007/2006.

24/شرقي رحيمة، **تأخر سن الزواج بين الاختيار والاجبار** ، أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع العائلي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017/2016.

25/يخلف يوسف، **أثر التغيرات الاجتماعية على ثقافة الزواج لدى الشباب،** رسالة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع الثقافي، كلية العلوم الاجتماعية،2015/ 2016.

6/ المواقع الالكترونية:

26- www.educapsy.com 18 janvier 2016

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح ورقلة جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديمغرافيا
تخصص علم الاجتماع التربوي

استمارة الاستبيان

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اما بعد ....

نقدم لك اخي الشاب هذه الاستمارة التي تحتوي على أسئلة لإتمام اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربوي، تندرج تحت عنوان ماتمثلات الشباب الجزائري نحو الزواج بالجامعيات دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة ورقلة، فالرجاء منكم قراءة الأسئلة بتمعن واختيار الإجابة التي تراها مناسبة لك وهذه الاستمارة ستستعمل فقط لأغراض علمية.

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير وشكرا مسبقا.

ملاحظة: اجب بوضع علامة في الخانة المناسبة.

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1/ السن ☐

2/الحالة الاجتماعية:

أعزب ☐

متزوج ☐

مطلق ☐

أرمل ☐

3/ المستوى التعليمي:

امي ☐

ابتدائي ☐

متوسط ☐

ثانوي ☐

جامعي ☐

4/ نوع المهنة؟ .....

5/ نوع السكن:

فردي ☐

مع العائلة ☐

كراء ☐

ملك ☐

أخرى تذكر .....

المحور الثاني: ماتمثلات الشباب الورقلي نحو التعليم الجامعي للفتاة؟

6/ ما رأيك في تعليم المرأة؟

.....

.....

7/ هل انت مع دخول المرأة للجامعة واكمال تعليمها؟ نعم ☐ لا ☐

8/ كيف تنظر للجامعة:

- مكان للدراسة والتكوين ☐
- مكان لزرع القيم ☐
- مكان لتكوين علاقات اجتماعية ☐

9/ ما ه و تقييمك للجامعة؟

- نظرة سلبية ☐
- نظرة إيجابية ☐
- في كل

لماذا؟ .....

10/ عندما تنوي اختيار شريكة الحياة كيف سيكون هذا الاختيار:

تختار الفتاة الجامعيةّ ☐ لماذا؟ .....

ام تختار الماكثة في البيت ☐ لماذا؟ .....

11/ إذا كنت ترى ان الفتاة التي درست في الجامعة هي الزوجة المناسبة على أي أساس تم هذا الاختيار؟ .....

.....

المحور الثالث: ماتمثلات الشباب الورقلي نحو خروج المرأة للعمل؟

12/ هل توافق على خروج المرأة للعمل؟ نعم ☐ لا ☐

أخرى تذكر .....

13/ حسب رأيك هل ترى ان هناك ضرورة لعمل الفتاة الجامعية في وقتنا الراهن؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا؟ .....

14/ ان كانت زوجتك المستقبلية جامعية ماهي الاختيارات الأنسب لها حسب رأيك:

- البقاء في المنزل وتربية الأبناء ☐
- الخروج للعمل ومساعدة الزوج ☐
- الدراسة فقط دون العمل ☐
- أخرى تذكر .....

15/ ماهي اهم الوظائف المناسبة للفتاة الجامعية حسب رأيك؟

.....

.....

16/ كون الفتاة الجامعية متحصلة على شهادة جامعية هل يستوجب ذلك خروجها للعمل؟ نعم ☐ لا ☐

-أخرى تذكر .....

المحور الرابع: ما تأثير التغيرات الاجتماعية التي حصلت في المجتمع الجزائري على اختيار شريكة الحياة؟

17/ على أي أساس يتم اختيار شريكة الحياة:

- المستوى التعليمي ☐
- الدين ☐
- الجمال ☐
- الأصل ☐

18/ حسب رأيك ماهي الأهداف التي تسعى تحقيقها من وراء الزواج:

- إتمام نصف الدين ☐
- بناء اسرة وإنجاب الأولاد ☐
- تحقيق السعادة المشتركة ☐
- تغيير نمط الحياة ☐

19/ هل تفضل الزواج:

- من الأقارب ☐
- خارج إطار العائلة ☐

20/ هل يهمك فارق السن في اختيار شريكة الحياة؟ نعم ☐ لا ☐

لماذا؟ .....21/ما رأيك في اختيار شريكة الحياة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

.....

22/هل تفضل ان يتم اختيار شريكة الحياة:

- بمفردك ☐
- الاهل ☐
- كلاهما معا ☐

عند اختيار أي بديل لماذا؟ .....

23/ برأيك ماهي الطريقة الناجحة لاختيار شريكة الحياة؟

- الزواج التقليدي ☐
- الزواج الحديث ☐
- في كلا الحالتين لماذا .....

.....

24/ ماهي تصوراتك الشخصية نحوى الزواج من الفتاة الجامعية؟

.....

.....

.....

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا إلى التعرف على تمثلات الشباب الجزائري نحوى الزواج بالجامعيات، دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة ورقلة.

وقد أجريت الدراسة خلال السنة الجامعية 2020/2019ةومجتمع البحث يتكون من 30 مبحوث معتمدينا على المنهج الوصفي والاستمارة كأداة أساسية للدراسة.

من اهم نتائج الدراسة:

–اغلب افراد العينة يؤيدون تعليم المرأة كما يوافقون على دخول المرأة للجامعة واكمال تعليمها فأغلبهم ينظر الى الجامعة بنظرة إيجابية.

– يرفض اغلب افراد العينة خروج المرأة للعمل ولكن ان كانت جامعية وذات مؤهل علمي لا مانع في ذلك ويفضلون مهنتي الطب والتعليم باعتبارهما المهن المناسبة للمرأة من بين المهم الأخرى.

– الزواج نصف الدين وحسب راي افراد العينة ان الفتاة المناسبة والصالحة للزواج يجب ان تتصف بالأخلاق الحميدة والحسنة بغض النظر ان كانت جامعية ام لا.

Study summary:

Our study aimed to identify the representations of Algerian youth towards marriage at universities, a field study on a sample of young men from the city of Ouargla.

The study was conducted during the academic year 2019/2020, and the research community consists of 30 researchers, relying on the descriptive curriculum and the questionnaire as a basic tool for the study.

Among the most important results of the study:

-Most of the sample members support the education of women as well as agree for a woman to enter the university and complete her education. Most of them view the university in a positive light.

-Most of the sample members refuse to go out to work for women, but if they are university and have scientific qualifications, there is no objection to that, and they prefer the professions of medicine and education as they are suitable professions for women among other important matters.

Marriage is half of religion, and according to the opinion of the sample members, that a suitable and fit girl for marriage should be distinguished by good morals and good manners, regardless of whether she is university or not.